أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشاريع الصغيرة

دراسة قياسية لعينة من المشاريع الصناعية الصغيرة في محافظة بغداد

الدكتورة شيرين بدري توفيق البارودي
هيئة التعليم التقني– معهد الإدارة – الرصافة

المستخلص

يمثل (الذكاء الاقتصادي – Intelligence Economic) مجالاً معرفياً حديثاً كان وما يزال محور العديد من الدراسات والأبحاث ومنها هذه الدراسة والتي تناولت تأثير الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة , وانطلقت هذه الدراسة من معضلة فكرية ناجمة عن الاهتمام المتزايد بتطبيق نظام الذكاء الاقتصادي في ظل التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات وإعطاء المعلومة دوراً متميزاً في المشروعات الصغيرة واعتبارها المورد الاستراتيجي الأكثر أهمية , وتهدف الدراسة الى تعميق الفهم بموضوع الذكاء الاقتصادي بأبعاده المختلفة وبمتطلبات تحقيق تنمية المشروعات الصغيرة للوصول الى إطاراً علمياً يجمع أكثر الأبعاد والمفاهيم ومحاولة إدخال هذه المفاهيم الحديثة في بيئة المشروعات الصغيرة عينة الدراسة , ومن اجل تحقيق هذه الأهداف حددت الدراسة فرضيات ثلاث تم اختبارها بأدوات إحصائية منها (معامل التأثير – معامل الارتباط – الوسط الحسابي – تحليل الانحدار الخطي البسيط).

وقد توصلت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات حددت ملامح العلاقات وطبيعتها والتأثير بين المتغيرات الرئيسة للدراسة وبما يعزز صحة علاقة الارتباط والتأثير بين تطبيق نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة .

Abstracts :-

Intelligence Economic Represents area cognitively newly is still the center of many studies and researches an including this study, which deals with the impact of IQ's economic achievement requirements small enterprise Development.

The study of the dilemma of intellectual arising from the growing interest in the application of system intelligence economic under tremendous advancements in the field of technology information and give information distinct role in the small and considered strategic resource .

The study aims to deepen understanding of intelligence economic dimensions different requirements for achieving development of small enterprises to reach a framework scientifically that combines more dimensions and concepts and try to enter these modern concepts in an environment of small study sample.

The achieves these objectives study identify three tested hypotheses statistical tools (impact factor - the correlation coefficient - the arithmetic mean - simple linear regression analysis)

The study appeals set of conclusions and recommendations identified features of the relations and the nature and effect between the main variables of the study and will enhance the health of the correlation and impact between the application intelligence system and meet the requirements of economic development of small enterprises.

المقدمة :-

يمثل تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة تحدياً رئيساً وصعباً أمام أصحاب تلك المشاريع , اذ تواجه مشاكل و تحديات ومعيقات أكثر من المشروعات الكبيرة لاسيما مع افتقارها الى الحجم المثالي لرأس المال المطلوب للاستثمار والتنمية والوصول الى الأسواق ومواجهة المنافسين , ومن هنا تأتي أهمية نظام (الذكاء الاقتصادي – Intelligence Economic) باعتباره من أهم النظم الفعالة لتأهيل و تحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة وتعزيز دورها في عملية التنمية الاقتصادية , لاسيما وان المشروعات الصغيرة تمثل قوة رئيسة لخلق فرص العمل وتسهم في تكوين وزيادة القيمة المضافة ونمو إجمالي الناتج المحلي وتعزز من تنويع الأنشطة الاقتصادية وتنمية القطاع الخاص وجذب رؤوس الأموال الصغيرة .

وتعد (المعلومات – Information) واستخدام تكنولوجيا المعلومات هي احد المكونات الأساسية لإجراءات الذكاء الاقتصادي التي تعتمد تحويل البيانات الى معلومات إستراتيجية ومعارف تساعد صنّاع القرار في المشروعات الصغيرة على اتخاذ القرارات الصائبة والتي تنعكس بشكل ايجابي على أسلوب عمل تلك المشاريع وزيادة الأرباح في بيئة اقتصادية تشتد فيها المنافسة , ومع تزايد استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات وتطورها بشكل متسارع فان مصادر الحصول على المعلومات هي ايضاً في تزايد ونمو, اذ زاد التركيز على عمليات جمع المعلومات وتخزينها وتحليلها والبحث في مكوناتها وتبويبها وتصنيفها بهدف زيادة كفاءة وفعالية المعلومة والاستفادة منها لصالح المشروع , ولهذا فقد زاد التوجه نحو المعلومات والمعارف بوصفها مورداً حيوياً تزايد الاهتمام باستثمار لزيادة الثروة المعلوماتية التي يمتلكها المشروع .

وعليه , فأن الذكاء الاقتصادي هو"مجموعة من العمليات والإجراءات تبدأ من عملية جمع ,تحليل ,معالجة ونشر المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية لمدراء المشاريع وصولاً لتحقيق أهداف تنمية المشروع وزيادة كفاءته مع تأكيد ضمان وحماية المعلومات باعتبارها مورداً استراتيجياً من موارد المشروع " وان إستراتيجية الذكاء الاقتصادي تنفيذ الدولة في الحصول على معلومات عن اقتصاديات الدول الأخرى ورسم الخطط اللازمة لمواجهة التحديات ليتسنى لها حماية اقتصادها من هجمات المنافسين .

وفي هذا الإطار تعد سياسة دعم البحث العملي والتطوير والإبداع التكنولوجي وإتباع سياسات تعزيز استعمال تكنولوجيا المعلومات في المشروعات الصغيرة من أهم الإجراءات الكفيلة بدع ونجاح تطبيق نظام الذكاء الاقتصادي والوصول الى الهدف في تحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة في العراق .

وعليه , جاءت الدراسة لتمثل مجالاً معرفياً حديثاً يعزز من البحث الفكري والعلمي ومن خلال ثلاث مباحث , تجسد الأول في منهجية الدراسة, وتناول المبحث الثاني الإطار النظري والمعرفي لمتغيرات الدراسة واشتمل على ثلاث محاور رئيسة , تناول الأول مفهوم الذكاء الاقتصادي ومنظومته وأهميته,أما المحور الثاني فقد تناول ماهية المشروعات الصغيرة وخصائصها وأهميتها على مستوى الاقتصاد الجزئي والكلي,المحور الثالث سلط الضوء على أهمية تطبيق نظام الذكاء الاقتصادي في المشروعات الصغيرة, وجاء المبحث الثالث في عرض وتحليل مستوى أهمية متغيرات الدراسة واختبار فرضيات الدراسة وتوصيفها .

المبحث الأول – منهجية الدراسة

1. مشكلة الدراسة :

تعد آلية الذكاء الاقتصادي من أهم النظم الفعالة لتنمية المشروعات الصغيرة التي تم ابتكارها في ظل ثورة تكنولوجيا نظم المعلومات والاتصالات لخصوصيتها وأهميتها في توفير المعلومات المفيدة باعتبارها تمثل مورداً استراتيجياً للمشروعات الصغيرة التي تزايد الاهتمام بتطويرها وتنميتها , لاسيما وان المشروعات الصغيرة أصبحت تلعب دوراً مهماً وفعالاً في عملية النهوض والتنمية الاقتصادية, وانطلاقاً مما سبق , نحاول في هذه الدراسة صياغة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي :-

- ما هو مدى مساهمة نظام الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة ؟ ومن هذا التساؤل تنبثق التساؤلات الفرعية الآتية :-
- ما هو مفهوم الذكاء الاقتصادي ؟ وما هي نظم الذكاء الاقتصادي ؟
- ما هي المراحل التي تمر بها عمليات الذكاء الاقتصادي ؟ وما هو دور المعلومات ؟
- ماذا نعني بالمشروعات الصغيرة ؟ وما هي أهم خصائصها وأهميتها ؟
- ما هو دور وأهمية نظام الذكاء الاقتصادي بالنسبة لتنمية للمشروعات الصغيرة ؟

2. أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المشكلة التطبيقية التي تعالجها و ومن خلال أهمية متغيرات الدراسة , إذ تركز هذه الدراسة على متغيرين وهما (نظام الذكاء الاقتصادي , المشروعات الصغيرة) وعلاقة التأثير والارتباط بينهما والتي تبرز من خلال توضيح وتحليل علاقة التأثير والارتباط بين نظام الذكاء الاقتصادي وتنمية المشروعات الصغيرة.

3. أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة تحقيق الأهداف الآتية :-

- التعريف بمفهوم الذكاء الاقتصادي وأهميته ومراحل عملياته وضرورة الاهتمام بتطبيقاته.
- التعرف على ماهية المشروعات الصغيرة وأهميتها ودورها في تنمية الاقتصاد الوطني.
- تقييم متغيرات الدراسة في ضوء تحليل استجابات أصحاب المشروعات الصغيرة لفقرات الاستبانة .
- التأكد من كفاءة نظام الذكاء الاقتصادي من توفير متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة .
- تسليط الضوء على العلاقة التأثيرية والارتباط بين كل من نظام الذكاء الاقتصادي وتنمية المشروعات الصغيرة .
- محاولة التعرف على مدى اهتمام أصحاب المشروعات الصغيرة (العينة المدروسة) بتطبيق نظام الذكاء الاقتصادي في مشروعاتهم .

- منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي الذي يعد ملائماً لمعرفة البيانات عن العلاقات بين المتغيرين ونتائجها والعوامل المؤثرة فيها من ثم تحليلها ومعرفة انعكاسات تطبيق نظام الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة,وذلك من خلال الاعتماد على معلومات الجانب الفكري ومدى انعكاساتها على الجانب التطبيقي سعياً للوصول الى الاستنتاجات والتوصيات والأهداف الموسومة للدراسة .

وجاءت الدراسة في ثلاث مباحث ,تجسد الأول في منهجية الدراسة, وتناول المبحث الثاني الإطار النظري والمعرفي لمتغيرات الدراسة واشتمل على ثلاث محاور رئيسة , تناول الأول مفهوم الذكاء الاقتصادي ومنظومته وأهميته,أما المحور الثاني فقد تناول ماهية المشروعات الصغيرة وخصائصها وأهميتها على مستوى الاقتصاد الجزئي والكلي , أما المحور الثالث فقد سلط الضوء على أهمية تطبيق نظام الذكاء الاقتصادي في المشروعات الصغيرة.

اما المبحث الثالث فقد جاء في عرض وتحليل مستوى أهمية متغيرات الدراسة واختبار فرضيات الدراسة وتوصيفها .

4. فرضية الدراسة :

- **الفرضية الرئيسة الأولى :** تتحقق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة بتوفير نظم الذكاء الاقتصادي وإعطاء دور مميز واهتمام من قبل الإدارات العليا في المشروعات الصغيرة لنظام الذكاء الاقتصادي .
- **الفرضية الرئيسة الثانية :** توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة .وتتفرع من هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية :

1) توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين معرفة المنافسين وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة .

2) توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة .

3) توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين الاستشراف والتنبؤ للمستقبل وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة.

4) توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة.

- **الفرضية الرئيسة الثالثة:** توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة.وتتفرع من هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية :

1) يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في تحسين جودة الإنتاج وزيادته .

2) يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في زيادة الإبداع والابتكار .

3) يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في حماية المشروع من المخاطر.

4) يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في دخول الأسواق الجديدة .

المبحث الثاني – الإطار النظري والمعرفي لمتغيرات الدراسة

أولاً : الذكاء الاقتصادي :-

1- مفهوم الذكاء الاقتصادي:

يعد اصطلاح (الذكاء الاقتصادي – Intelligence Economic) من المفاهيم القديمة الحديثة لإحداث التنمية الاقتصادية والتي ظهرت منذ زمن الا أنها تطورت في السنوات الأخيرة نتيجة للاهتمام المتزايد بدور البيانات والمعلومات والمعرفة في مرحلة الاقتصاد الجديد .

تأتي بدايات ونشأة الذكاء الاقتصادي مع ظهور اقتصاديات السوق في عام 1967 من قبل Harold Wilensky، من كتابه الموسوم " Intelligence organisationnelle " ، اذ يعرف :" الذكاء الاقتصادي بأنه العملية التي تحدد النشاط الاقتصادي لإنتاج المعرفة التي تخدم الأهداف الاقتصادية و الإستراتجية للمشروع ، خزنت و أنتجت في إطار قانوني وذات مصادر مفتوحة ". وطورت اليابان عام 1950 نظام الذكاء الاقتصادي المرتكز على وزارة التجارة الدولية و الصناعة (MITI) و منظمة التجارة الخارجية اليابانية (JITRO) لإنعاش اقتصادها ,فهو ابتكار ياباني يقوم اساساً على أساس المزج والجمع بين الوسائل والإمكانيات العامة والخاصة لتنمية المشاريع والاقتصاد المحلي .

وفي عام 1980 و ضمن عولمة الأسواق و التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية ، اتخذت خطوات تنظيمية لدعم العمل الدولي للمؤسسات و كان لميشال بورتر ، أستاذ في جامعة هارفارد دور كبير في تطور مفهوم الذكاء الاقتصادي.

وكانت بداية ظهوره في فرنسا عام 1990, وفي 1992 أنشأت فرنسا وكالة نشر المعلومات التكنولوجية (ADIT) و التي تهدف إلى تقديم مساعدة تشغيلية و حماية النمو الدولي للمؤسسات الفرنسية . [1]

ويتحدد الذكاء الاقتصادي في تحسين مناخ الاستثمار والتنمية من خلال التحكم في المعلومة الإستراتيجية من حيث إنتاجها وتداولها واستغلالها وحمايتها" فضلاً عن التزود بإستراتيجية دفاعية للذكاء الاقتصادي من خلال الأمن المعلوماتي والاستعداد لمواجهة المخاطر غير المتوقعة , ويشير (مارتر – Matre) " بأنه مجموعة من النشاطات والإجراءات المتناسقة للبحث والتجهيز والتوزيع والاستهلاك سعياً للاستغلال الأمثل للمعلومة المفيدة وذات الفعالية الاقتصادية للمتعاملين اقتصادياً "[2], ويشير إليه آخرون بأنه " فئة واسعة من التكنولوجيا والتطبيقات اللازمة لجمع البيانات والمعلومات وتخزينها وتحليلها وتوفير سبل الوصول الى البيانات لمساعدة الزبائن في الوصول الى القرارات التجارية"[3].

وينظر الى الذكاء الاقتصادي " بأنه ذلك النشاط الذي يساعد المشروع على توفير الحماية اللازمة للمعلومات الخاصة به ومعرفة المنافسين وما يدور في بيئتهم بهدف استشراف التغيرات وحل غموض المستقبل

([1]) د.عيسى, خليفي :"الذكاء الاقتصادي" , جامعة محمد خضير بسكرة ,2010, www.fares-boubakour.edu.dz

([2]) شريف,عمر : " نظام المعلومات وتحديات الذكاء الاقتصادي" , 2011 www.kenanaonline.com/users/BDC

([3]) Boudjemia Karim: "Intelligence Economic-concept-definitions", 2008,p(3).

وحالة عدم التأكد ", ويؤكد (فيليب) بان الذكاء الاقتصادي ليس مجرد فن لمراقبة المنافسين وإنما هو عملية هجومية دفاعية للمعلومات بهدف الربط بين العمل والمعرفة لخدمة الأهداف الإستراتيجية للمشروع " [4], وتهدف عمليات الذكاء الاقتصادي الى البحث عن المعلومة المفيدة للمشروع والتي تحتاجها جهات القرار في المشروع على مختلف مستوياته وبأقل تكلفة ومن ثم يعمل على تحليلها الى معرفة تدعم الاستراتيجيات والقرارات وصولاً الى الأهداف المحددة للمشروع وكل ذلك في إطار تطبيقات الذكاء الاقتصادي والتي تعتمد اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب كعامل أساسي للمنافسة .

وبناء على ما سبق , يمكن القول ان الذكاء الاقتصادي ما هو إلا فلسفة ومنهجية عمل لاستغلال المعلومات في اتخاذ القرارات السليمة في مجال تحقيق كفاءة المشروع وتنميته وزيادة معرفة تكنولوجيا جديدة في مجال الاتصالات وتوفير الأمن للمشروع , وان هذا المسار للذكاء الاقتصادي يعتمد على ترابط المفاهيم الآتية [5]:

المعطيات – المعلومات – المعرفة – الذكاء

إذ ان جمع المعطيات وغربلتها لاستخراج ماهو مفيد للمشروع وذو مغزى اقتصادي واستخدامها كمعلومات مهمة في اتخاذ القرارات وتنمية المشروع وهو ما يشكل معرفة الموارد البشرية وتوافر الذكاء من خلال الركائز العلمية والتقنية والتكنولوجيا المتطورة التي تسهل من عملية فرز وتبويب وتحليل المعلومات بهدف :-

1. تحديد وحصر المفيد والضروري من المعلومات .
2. تأكيد مصداقية المعلومات من حيث مشروعيتها وحداثتها .
3. ترجمة وتحليل المعطيات او البيانات الإحصائية وتحديد مساراتها .
4. إيجاد الحلول للمشكلات واكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها سيما المتعلقة بالأسواق والمنافسين التميز بالإنتاج وريادية المشروع .

وعليه يعرَّف الذكاء الاقتصادي " بأنه مجموعة من العمليات تبدأ من عملية جمع ,تحليل ,معالجة ونشر المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية لمدراء المشاريع وصولاً لتحقيق أهداف تنمية المشروع وزيادة كفاءته مع تأكيد ضمان وحماية المعلومات باعتبارها مورداً استراتيجياً من موارد المشروع ", ونجد ان (المعلومات – Information) واستخدام تكنولوجيا المعلومات هي احد المكونات الأساسية لإجراءات الذكاء الاقتصادي التي تعتمد تحويل البيانات الى معلومات إستراتيجية ومعارف تساعد صنَّاع القرار في المشروع على اتخاذ القرارات الصائبة والتي تنعكس بشكل ايجابي على أسلوب عمل تلك المشاريع وزيادة الأرباح في بيئة اقتصادية تشتد فيها المنافسة , ومن اجل استفادة المشروع من المعلومات لابد ان تتميز بالآتي [6]:

1. الوضوح – أي ان تكون المعلومة سهلة الفهم وخالية من الغموض .
2. الإيجاز – أي مختصرة قدر الإمكان .

([4]) - 2008http://www.medefparis.fr/Livre-Blanc.pdf

([5]) www.orafrica.com/ index.phpoption= com 2010.

([6]) Boudjemia Karim: op , cit p p (6-7) .

3. التوقيت – لأجل ان تكون المعلومات فعالة ومفيدة للمشروع يجب توفيرها في الوقت المناسب وبطريقة أسرع من الآخرين .
4. الشمول – ان تكون المعلومات شاملة كاملة تغطي كافة الجوانب المطلوبة .
5. المرونة– أي قدرتها على الاستجابة والتكيف مع الاحتياجات المتغيرة في المشروع .
6. الموضوعية – صادقة ومحايدة وعدم الانحياز الى جهة معينة .
7. الدقة – يجب ان تكون صحيحة وخالية من أخطاء تجميع وتحليل ومعالجة البيانات .
8. المقارنة – أي قابلة للمقارنة مع المعلومات الأخرى في المشاريع التي تمارس نفس النشاط .

ويتكون عادة نظام الذكاء الاقتصادي من نظم ثلاث [7] مترابطة متكاملة مع بعضها البعض وهي كالآتي :

1. **اليقظة الإستراتيجية (التنافسية) –(Competitiveness) Vigilance Strategy** .

وهي المكون الأساس لنظام الذكاء الاقتصادي تعتمده المشاريع الاقتصادية للتعرف على المنافسين الحاليين والمتوقعين مستقبلاً من خلال البحث عن المعلومات عن الصناعة وتجميعها وتحليل المنافسين وصولاً الى النتائج التي تستخدم في اتخاذ القرار,اذ أصبحت اليقظة التنافسية احد العناصر المهمة لدراسة السوق والمنافسين المحيطين للمشروع ومن خلال أربعة وظائف رئيسة وهي :–

- **الاكتشاف –Discovery**

إذ تعمل نظم اليقظة على اكتشاف المنافسين الجدد او المتوقعين والتعرف على المشروعات التي يمكن شرائها او إقامة شراكة معها من اجل التجديد والابتكار واكتشاف الفرص الجديدة في السوق .

- **التوقع – Expectation**

أي التبوء والتوقع للتغيرات المحيطة بالمشروع وكذلك الخاصة بالمنافسين وقدرتهم على التطور .

- **التعلم– Learning**

بمعنى المعرفة بخصائص السوق والتعلم من أخطاء ونجاح المنافسين ومما يدعم تقدير المشاريع ووضع الخطط الصحيحة .

- **المراقبة – Surveillances**

اذ تسهم اليقظة الإستراتيجية في مراقبة طرق الإنتاج والتطورات التكنولوجية وكيفية عرض المنتجات في السوق الخاص بالمشروع .

([7]) سحنون,جمال الدين :" الذكاء الاقتصادي وامن المؤسسة",الملتقى الدولي - 2010 www . kantakj , com. PDF

2. التأثير – Effect

يستخدم المشروع نظام التأثير لمعرفة اثر المعلومة في محيطها ومن خلال استخدام المعلومات النافعة بأسلوب يمكّن المشروع من تغيير بيئته وجعلها أكثر ملائمة لمواجهة التحديات وتحقيق أهدافها , وعليه فان نطاق الذكاء الاقتصادي لم يعد يقتصر على الأسواق التي تعتبر مصدراً للقيمة المضافة وانما أصبح مصدراً للتأثير والقوة (مشاريع الطيران,الشبكات الاتصالية , الأمن,تكنولوجيا المعلومات والاتصالات , المشاريع التي تتطلب الموافقة والمساندة السياسية) [8]

3. الحماية – Protection

ان نشاطات الذكاء الاقتصادي والمتضمنة جمع المعلومات وتحليلها وتوزيعها واستغلال النافع منها لصالح لمشروع يتوجب توفي ضمانات الحماية اللازمة للحفاظ عل المعلومات والدفاع عنها في ظل ظروف المنافسة وشروط الجودة .

2- أهمية الذكاء الاقتصادي:

يحقق تطبيق نظام الذكاء الاقتصادي الإبداع والابتكار والتجدد في تجميع البيانات وإدارة المعلومات وتدفقها داخل المشروع ,كما إنها تسمح بطريقة حديثة وديناميكية بتحديد القوى المحركة للبيئة المحيطة بالمشروع ومن هنا يبرز الدور الفعال للمعلومات في تحريك الإبداع ومساهمتها في تكوين الذكاء الاقتصادي في المشروع واستغلالها لأغراض التخطيط الاستراتيجي[9].

ويكتسب الذكاء الاقتصادي أهميته من التغير المتسارع في بيئة الاقتصاد الجديد والبيانات التي تختزنها المشاريع والمعلومات التي تنتجها وفي آليات اتخاذ القرار وتزايد المنافسة سواء على المستوى المحلي أو العالمي, اذ يعد الحصول على التكنولوجيا الحديثة أمر أساسي لزيادة الإنتاجية واستدامة النمو الاقتصادي وتحسين تقديم المنتجات , وهنا تبرز أهمية الذكاء الاقتصادي إذ يوفر الحماية للمشروع من التهديدات الخارجية والاستيلاء على الفرص قبل المنافسين والتكيف أكثر مع القواعد الجديدة للسوق وذلك من خلال توظيف استخدام البيانات وتكنولوجيا المعلومات بشكل فعال وتحويلها الى معارف تدعم صناع القرار في المشروع. كما تظهر أهمية تطبيقات الذكاء الاقتصادي لمختلف القطاعات الاقتصادية من خلال الانتقال من بناء الأنظمة المعلوماتية في المشروع الى التحليل ووضع الاستراتيجيات المستقبلية وتحقيقها ومواجهة التحديات في عالم الاقتصاد الجديد[10].

وغالبا ما تستخدم تطبيقات الذكاء الاقتصادي في تطوير منتج جديد وتحسين الأداء واتخاذ القرارات والحصول على ميزة تنافسية فضلا عن خلق نوع من التعاون بين المتعاملين اقتصادياً وخلق روابط بين المشاريع الاقتصادية واستغلال المعلومات لحماية الممتلكات التكنولوجية.

([8]) محمد,حمداني :" أهمية الذكاء الاقتصادي في تحسين ملائمة مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية ", كلية العلوم الاقتصادية,مجلة أداء المؤسسات الجزائرية . العدد 02 / 20012 , الجزائر , ص(13)

([9]) خليل,عبد الرزاق:" الذكاء الاقتصادي في خدمة منظمة الأعمال ",المؤتمر العلمي الدولي- جامعة الزيتونة- كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – 2005 , ص(11)

([10]) خليل,عبد الرزاق – مصدر سابق , ص (13)

وان إستراتيجية الذكاء الاقتصادي تنفيذ الدولة في الحصول على معلومات عن اقتصاديات الدول الأخرى ورسم الخطط اللازمة لمواجهة التحديات ليتسنى لها حماية اقتصادها من هجمات المنافسين[11].

واخيراً . فان الذكاء الاقتصادي أصبح يشكل ركيزة أساسية من ركائز الموائمة بين استدامة تنمية المشروع الاقتصادي والتحولات الحديثة الناجمة عن العولمة الاقتصادية والتنافسية الشديدة بين مختلف المشاريع الاقتصادية.

3- مراحل الذكاء الاقتصادي :

تمر عمليات الذكاء الاقتصادي بأربعة مراحل رئيسة تبدأ بمرحلة تحديد الحاجة للمعلومات، حيازة المعلومات ، معالجتها ، وأخيراً تأتي مرحلة توزيع المعلومات واستعمالها, ويبين الشكل (1) أهم مراحل الذكاء الاقتصادي :

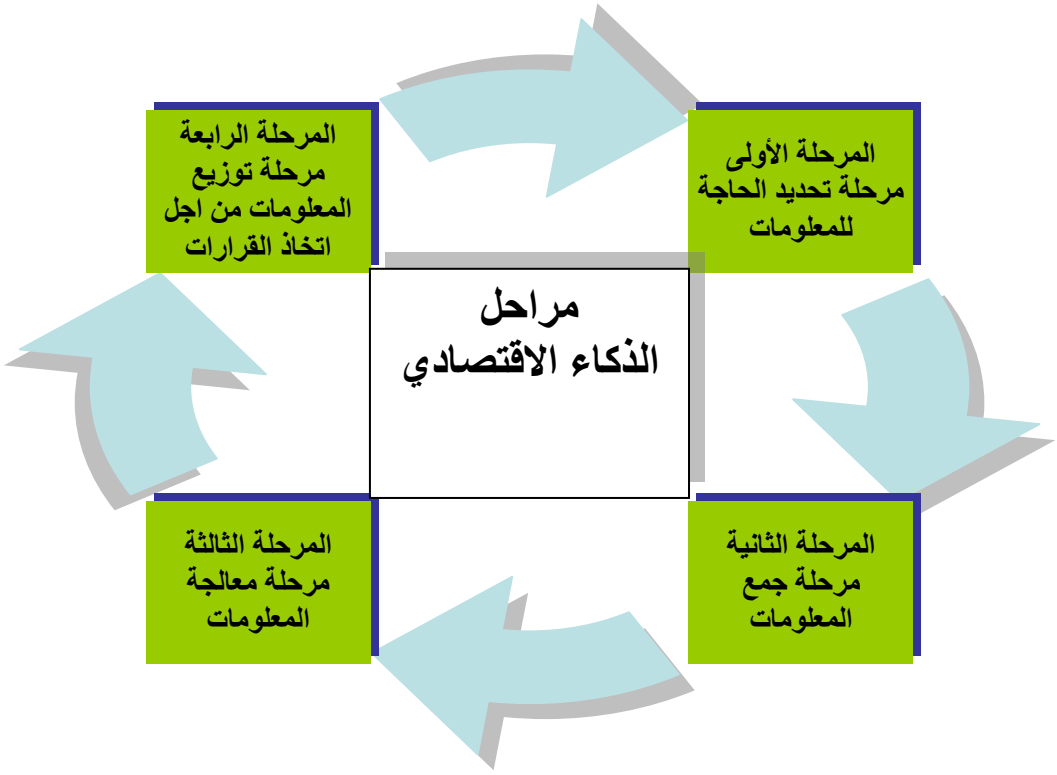

شكل (1) مراحل الذكاء الاقتصادي

واستناداً للشكل (1) يتكون الذكاء الاقتصادي من المراحل الآتية :

- **مرحلة تحديد الحاجة للمعلومات :**

وهي أول مرحلة للحصول على المعلومات وتتطلب من المسئولين عن عمليات الذكاء الاقتصادي مهارة ومعرفة ذات مستوى عالي بالمشروع وتنظيمه وإدارته والبحث عن المعلومات التي يرغب المشروع الحصول عليها دون الحاجة الى وسائل تكنولوجية متطورة .

([11]) سحنون,جمال الدين :" نحو تبني إستراتيجية الذكاء الاقتصادي "الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي-2009 – كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , ص(6)

❖ **مرحلة تجميع المعلومات :**

بعد تحديد الحاجة للمعلومات ،تأتي مرحلة تجميع المعلومات ومن خلال اختيار شكل من أشكال عدَة للبحث عن هذه المعلومات ، ومن أهم مصادر الحصول على المعلومات هناك المصادر الرسمية ومن خلال (الصحافة ؛الكتب ؛وسائل الإعلام ؛ بنوك المعطيات و CD).

ويتم الحصول على المعلومات من المصادر غير الرسمية من مصادر عدًة منها (المنافسين للصناعة؛ الموردين ؛ البحوث والدراسات ؛الأسواق ؛المصادر الداخلية للمشروع) وإن أهم ما يميز هذه المصادر للحصول على المعلومات انها تتطلب جهد ذاتي من المسئولين عن تجميع المعلومات واستمرارية في التنقل والتواصل مع الآخرين.

وهناك أيضا مصادر المعلومات المفتوحة وهي (مجموعة المنشورات الإحصائية الرسمية و الصحف و البرامج الإذاعية و المنشورات التجارية) أما المصادر المغلقة للحصول على المعلومات فهي(التقارير,البرقيات والمعلومات السرية) التي تأتي من السفارات دون موافقة من حكومات أجنبية تأتي من الأقمار الصناعية ([12]).

ونجد إن تطوير ممارسات الذكاء الاقتصادي يفرض على جميع المشروعات زيادة تدابير التحوط و حماية قاعدتها المعلوماتية ومن خلال معرفة و استعمال التشريعات القانونية كافة و الموائمة لهذا الغرض و تسخير كل الموارد البشرية ، التنظيمية , المعلوماتية .

❖ **مرحلة معالجة المعلومات :**

تعد عميلة معالجة المعلومة أساس مراحل الذكاء الاقتصادي ، اذ ان ما يواجه المشروع دائماً ليس نقص المعلومات و إنما كثرتها الأمر الذي يتطلب معالجة المعلومات المتحصل عليها للاستمرار في تنفيذ العمليات التالية (التقييم ؛الفرز ؛التحليل وتحويلها إلى شكل مناسب).

وتمثل هذه المرحلة بصفتها الوسيلة المحفزة على الإبداع داخل المشروع و من خلال تجميع كل المعلومات المتحصل عليها و تحليلها بشكل متجانس ومن ثم معالجتها وترجمتها كخطوة أساسية لإجراء المعالجة لتعطي صورة تحليلية غنية لكل المعلومات التي تكون متخفية دائما في الوثائق .

❖ **مرحلة توزيع المعلومات من أجل اتخاذ القرار :**

وهي المرحلة الأخيرة من مراحل الذكاء الاقتصادي (تحديد– تجميع – معالجة المعلومات) و تعتمد أساسا على ما يدعى بـ (قيمة المعلومة) أي إعطاء قيمة لهذه المعلومات من خلال استعمالها وتوزيعها داخل المشروع , لاسيما إذا استخدمت المعلومات من قبل الشخص المناسب القادر على إقناع الآخرين بالعملية و على إدخال التقنيات التي تسمح بتطبيقها في المنظمة وتساعد على تحويل هذه المعلومات إلى أفعال تسهم في خلق وتحقيق قيمة مضافة تزيد من أرباح المشروع , وعليه فإن مرحلة توزيع المعلومات هي خطوة أساسية لإجراءات الذكاء الاقتصادي , وبعد الانتهاء من توزيع وإعلان المعلومات والاستفادة منها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية للمشروع لابد من الرجوع الى مرحلة تحديد الحاجة الى معلومات جديدة ,لاسيما وان المعلومات تفقد قيمتها بعد إعلانها وتوزيعها .

([12]) http://www.espionageinfo.com/Ec-Ep/Economic-Intelligence.html

وخلاصة القول , نجد انه من الضروري ان يكون هناك ترابطاً بين مراحل الذكاء الاقتصادي سابقة الذكر, فإذا لم نحدد احتياجات طالب المعلومة نكون قد أهملنا أهم عنصر في الذكاء الاقتصادي .

وإن نعتمد مصدر موثوق للحصول على المعلومات سوف يعقد عمل التحليل تلك العملية التي تجعل المعلومات لتي نحتاجها قابلة للاستعمال , وأخيرا , فان المعلومات التي لا يتم توزيعها و إعلانها تصبح غير نافعة ولا تسهم في خلق أية قيمة مضافة للمشروع .

ثانياً : المشروعات الصغيرة :-

تعد المشروعات الصناعية الصغيرة من الركائز الأساسية للاقتصاد وتحتل أهمية بالغة في البنية الاقتصادية في معظم دول العالم لدورها الحيوي في تكوين القيمة المضافة وتوفير كثير من السلع والخدمات وجذب رؤوس الأموال والإسهام في التصدير وتشغيل اليد العاملة وتشكل جميعها قاعدة تدعيم ووجود لهذه المشروعات والتي تعد مهمة للمزايا المتعددة التي تنفرد بها والتي تؤهلها للقيام بدور حيوي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ,و للولوج في عالم المشروعات الصغيرة لابد بداية معرفة ما المقصود في المشروعات الصغيرة ؟ ماهي الخصائص التي تتميز بها ؟ وماهي أهميتها؟ .

1- مفهوم المشروعات الصغيرة :

لا يوجد تعريف متفق عليه لحد الآن يحدد ماهية المشاريع الصغيرة ويعزى ذلك الى تباين المعايير المعتمدة لتحديد معنى المشروعات الصغيرة وحسب وجهات الباحثين والمهتمين فمنهم من يعتمد معيار رأس المال المستثمر وآخر عدد العمال او المستوى التقني فضلاً عن تباين النظم الاقتصادية للدول .

ويمكن تعريف (المشاريع الصغيرة – Small Business) بأنها "المشاريع التي تقوم بالإنتاج على نطاق ضيق وباستخدام رؤوس أموال صغيرة وتوظف عددا محدودا من اليد العاملة وتطبق مبدآ تقسيم العمل ويغلب على نشاطها التقنية" [13] اما (Glancey – 1998) يعرفها " بأنها تلك الأنشطة الخاصة الفردية او العائلية التي تستهدف الربحية الاقتصادية وزيادة الدخل وتوفير فرص العمل من خلال إنتاج تشكيلة من السلع والخدمات وتعتمد اليد العاملة المحلية والتكنولوجيا والمواد الأولية المحلية [14] , وعرفت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية – UNEDO المشروعات الصغيرة "هي تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد وتقل بكامل المسؤولية بأبعادها الإستراتيجية (طويلة الأجل) والتكتيكية(قصيرة الأجل) ويتراوح عدد العاملين فيها مابين(20- 99) عاملاً " [15].

([13]) إسماعيل,محمد محروس:" اقتصاديات الصناعة والتصنيع مع اهتمام خاص بدراسة الجدوى",ط2 ,مؤسسة شباب الجامعة ,مصر,1992 , ص(211)

([14])Glancey,Keith": Entrepreneurial dynamic in small business service firms", international , journal Vol (4),no(3),2000 ,p(262).

(15) Katz A, J & Green.P.R :" Entrepreneurial small business " ,Mc ,Graw-HillIrwin, USA ,2007 ,P(6)

يعرف المشروع الصغير ايضاً "بأنه المشروع الذي يمارس نشاطاً اقتصادياً يكون مملوكاً ملكية فردية ولا يكون مسيطراً في صناعة معينة وله تأثير قليل نسبياً في مجال صناعته"[16].

كما يعرف المشروع الصغير على انه ذلك المشروع الذي يعتد على عدد من المعايير هي :[17]

1. استقلالية الإدارة.
2. مالك المشروع هو المدير .
3. محدودية رأس المال المطلوب.
4. يكون نوع النشاط الذي يمارسه على المستوى المحلي .

ومن التعريفات السابقة نجد ان كل واحد منها اعتمد معياراً معيناً الا انه ومن الضروري اعتماد معيار نسبي يمثل حجم رأس المال اللازم لتشغيل عامل واحد , وعادة يحسب بقسمة حجم رأس المال المستثمر على عدد العمال ويعرف بـ (تكلفة فرصة العمل) او (معيار رأس المال الى العمل) و وعلى الرغم من ذلك ظلت مسالة الاتفاق على معيار وتعريف محدد محل جدل وخلاف , ويمكن تعريف المشاريع الصغيرة بأنها " الأنشطة الاقتصادية الخاصة والتي تهدف الى تحقيق وزيادة الربحية الاقتصادية من خلال اعتماد المواد الأولية المحلية في إنتاج مختلف السلع والخدمات ويكون نشاطها محدوداً في سوق معينة ".

وعليه تتصف المشاريع الصغيرة بالآتي :[18]

1. انخفاض القوة العاملة الماهرة كعامل محدد للنمو .
2. الحاجة الى الدعم في مجالات أساسية(التسويق–المالية–الإدارية– الإنتاجية–التكنولوجيا المعلوماتية– التشريعات– الجودة – .....)
3. قلة الوضوح في السياسات الحكومية لدعم المشاريع الصغيرة وغياب المؤسسات الداعمة .
4. قلة او غياب الائتمان الطويل الآجل وقلة التمويل وأسعار فائدة عالية .
5. محددات الضريبة وقانون العمل والضمان الاجتماعي .

2- خصائص المشروعات الصغيرة :

تتسم المشاريع الصغيرة بعدد من السمات التي تميزها عن غيرها من المشاريع بشكل عام ومن أهمها الأتي [19]:

1. انخفاض الكلف الرأسمالية اللازمة للبدء بالمشروع .
2. ملكية فردية او أسرية او شركات الأفراد مما يجعلها أكثر جذباً للاستثمارات الصغيرة .
3. محدودية متطلبات التكنولوجيا والتحديث .

---

(16) خضر,حسان:"تنمية المشاريع الصغيرة",مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية ,العدد(9),2002 ,ص (3).

(17) احمد,مروة- برهم,نسيم:" لريادية وإدارة المشاريع",ط1,القاهرة ,2008 , ص (85)

(18) Scaramuzzi,Elena :" Incubators in Developing Counties" ,Info- Dev Program – World Bank . DC) . 2002 – p(32)

(19) السيسي,صلاح الدين حسن :" استراتيجيات واليات دعم وتنمية المشروعات المتناهية والصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اطار المتغيرات العالمية والمحلية ",قضايا اقتصادي معاصرة,دار الفكر العربي, القاهرة ,2009,ص(32).

4. الاعتماد على المواد الأولية المحلية .
5. الدور البارز للمرأة فيها .

وأورد (الدوري وصالح) خصائص أخرى هي[20] :

1. المشروع الذي يمتلك حصة سوقية صغيرة نسبياً .
2. المشروع المستقل مع مالكيه الذين يقومون بالرقابة على أنشطة العمل .
3. المشروع الذي يدار من قبل مالكيه بشكل شخصي .

ولقد حدد (النجار والعلي) خصائص أخرى هي [21]:

1. مشاريع تعتمد على التخصص الناجح.
2. صغر حجم المشروع مقارنة بالمشروع الصغير.
3. ارتفاع قدرتها على الإبداع والابتكار سيما وان أصحابها لهم القدرة على الابتكارات الذاتية في شروعهم

ويمكن إضافة خصائص أخرى للمشاريع الصغيرة منها :

1. عدم الاستفادة من وفورات (اقتصاديات الحجم – Economics of Scale) ويعوض عن ذلك بالاستفادة من وفورات (اقتصاديات التجمع – Economics of Scope) وذلك من خلال تواجدها مع العديد من المشروعات الصغيرة في نفس المنطقة الجغرافية ويتيح نوعاً من التكامل في ممارسة نشاطها [22] .
2. بساطة فكرة التأسيس والهيكل التنظيمي والإداري وبشكل يشجع على التجديد والتطور فضلاً عن الاعتماد على القدرات البشرية (رأس المال البشري) أكثرمن استخدام التكنولوجيا المتطورة [23].
3. غير مسيطر في مجال نشاطه ولا تتمتع بميزة الهيمنة بسبب قلة الإمكانية وصغر الحجم على الرغم من قدرتها على التغلغل في الفجوات السوقية التي لا تصلها المشروعات الكبيرة من اجل التنافس وممارسة النشاط .

3- أهمية المشروعات الصغيرة :

تحتل المشروعات الصغيرة أهمية بالغة في سد متطلبات السوق التي لا تستطيع المشاريع الكبيرة تلبيتها, لذلك فإنها تمثل جزءاً مهماً من اقتصاديات معظم الدول .

ونجد ان المشروعات الصغيرة كثيرا ما تعزز من فرص الأمن الاقتصادي وحماية النسيج الاجتماعي وزيادة القدرة على التكامل والمنافسة في الأسواق , فضلاً عن دورها الفعال في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنشيط العجلة الاقتصادية وتوفير فرص العمل ومضاعفة القيمة المضافة للناتج المحلي الإجمالي وجذب

([20]) الدوري, زكريا, صالح,احمد علي: " الفكر الاستراتيجي وانعكاساته على نجاح منظمات الاعمال – قراءات وبحوث ", دار اليازوري للنشر والتوزيع,2009 , ص(331). .

([21]) النجار,فايز جمعة ,العلي,عبد الستار محمد : " الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة" , دار الحامد للنشر والتوزيع'ط2' عمان ,2008 , ص 67 .

([22])Anderson.R.L & Dunkelberg .J.S :" Meaning small Business ", west puiplishing company U.S.A,2007 , p(6)

([23]) الطيب,داودي : " اثر المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ",بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي الثامن – كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية و جامعة الزرقاء , الاردن , 2010 , ص 8

الاستثمارات الأجنبية واستغلال الموارد المحلية المتاحة وتوسيع وتنشيط الأسواق وتنمية الطاقات البشرية والتقنية وخلق التجمعات التنافسية التي تعمل على تعميق التكوين الرأسمالي من خلال خطوط الإنتاج وشبكات الارتباط التبادلية التي تعمق القيمة المضافة المتولدة عن هذه الصناعات , ويمكن تحديد أهمية المشروعات الصغيرة كالآتي :-

❖**الأهمية على مستوى الاقتصاد الجزئي :**

1. تكمن أهمية المشروعات الصغيرة على مستوى المشروع في أهميتها البالغة بالنسبة لمالكيها واستقلاليتهم في العمل التي يضعونها على رأس قائمة المنافع التي يحصلون عليها ,وهذا يعطيهم ميزة مسؤوليتهم الكاملة عن مشروعاتهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المشروع مثلاً تحديد نوع المنتجات التي يقدمونها وتقرير أسلوب سير العمل [24] .
2. ان تميز المشروعات الصغيرة بأنها تدار من قبل مالكيها يسهم في زيادة الروح الإبداعية والمبادرات الفردية وحسن استغلال الفرص البديلة [25].لاسيما وان فكرة إقامة المشروع الصغير تتيح فرصة لمالك المشروع للإبداع والابتكار وان إدارته للمشروع ومسؤوليته عن زيارة الأرباح سوف يزيد من قدرته على الابتكار والتطوير والتجديد ومن خلال التغيير المستمر للإجراءات والأنشطة وبما يحقق له الثقة بالنفس والولاء الوظيفي , وان المشروع الذي يعتمد تكنولوجيا المعلومات يصبح مشروع حقيقي لزيادة المعرفة .
3. ان تحقيق اعلي مستوى من الأرباح وتكوين الثروة هو الهدف الأساسي لمالك المشروع و الدافع وراء إنشاء وتكوين المشروع الصغير, وهذا يسهم في بذل أقصى الجهود في سبيل تحقيق النجاح وإمكانية زيادة الثروة [26] .
4. تعمل المشروعات الصغيرة على خدمة الأسواق المحدودة والمتخصصة من خلال معرفتها الشخصية بالزبائن والتعرف على احتياجاتهم ورغباتهم وكيفية تلبيتها والاستجابة السريعة لتغير الرغبات , والإسهام في مواجهة المتنافسين وزيادة حدة المواجهة في السوق لصعوبة احتكار السوق من طرف مشروع واحد او عدد قليل من المشاريع الريادية الا في ظروف استثنائية مؤقتة [27].

❖ **الأهمية على مستوى الاقتصاد الكلي :**

1. أصبح المورد البشري المورد الأهم في الاقتصاد الجديد زاد التوجه نحو الاهتمام برأس المال البشري بوصفه عنصر أساس من عناصر الإنتاج,وعليه ازدادت أهمية المشروعات الصغيرة لما تتميز به من دور مهم في إعداد الكفاءات البشرية وتأهيلهم وزيادة معارفهم ومهاراتهم من خلال التدريب والتطوير [28].

([24])Brown,TH,S & Snell,S,A :" management competing in the new era ", McGraw-Hill, Irwin U.S.A,2004,p(73).

([25]) خضير,عمر :" الريادة الاقتصادية والمشروعات الصغيرة في الأردن ", بحث – المؤتمر العلمي الدولي الثامن – كلية الاقتصاد والعلوم الادارية – جامعة الزرقاء الخاصة – الاردن,2010,ص(16) ..

([26])Meyer,E.C & Allen.K.R :" Entrepreneurship & small business management ", McGraw-Hill, Irwin U.S.A,2003,pp(19-20).

([27]) الطيب,داودي,قيوش,حمزة :" اثر المشاريح الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية – حالة الجزائر ", بحث – المؤتمر العلمي الدولي الثامن – كلية الاقتصاد والعلوم الادارية – جامعة الزرقاء الخاصة – الاردن,2010,ص(7).

([28]) الحايكي,احمد :" أهمية المشروعات الصغيرة في خلق فرص العمل ",البحرين,2005 . www.alwatan.comm 2005

2. نظراً لما تتميز به المشروعات الصغيرة من قدرتها على الانتشار والتوسع أفقياً في مختلف القرى والأقاليم والمناطق البعيدة [29] مما يمكنها من الإسهام في تحقيق جملة من الأهداف منها انتشار مختلف الصناعات الصغيرة ,تقليل التفاوت في توزيع الدخول,دعم وتشجيع المشروعات والإنتاج الزراعي , تحقيق التنمية ورفع معدلات النمو في مختلف الأقاليم , تشغيل عدد اكبر من اليد العاملة ,الحد من هجرة الريف الى المدينة , ... الخ [30] .
3. على الرغم من صغر حجم رأس مال وحجم المشروعات الصغيرة إلا إنها تقدم الكثير من المنتجات التي تدعم قوة المشروعات الكبيرة وقدرتها الإنتاجية ,فضلاً عن إسهامها الفاعل في زيادة نسبة الصادرات من الناتج القومي الإجمالي [31].
4. في ظل تزايد عمليات الخصصة التي اجتاحت العالم في ثمانينات القرن الماضي وتسريح عدد كبير من العاملين من الشركات الكبيرة تزايدت نسبة البطالة ووصلت الى أعلى معدلاتها , وأصبحت المشروعات الصغيرة مصدر جديد للتوظيف واستيعاب الأعداد المتزايدة من العاطلين عن العمل .

ثالثاً :أهمية وآلية تطبيق نظام الذكاء الاقتصادي في المشروعات الصغيرة:

في ظل بيئة الاقتصاد الجديد واشتداد حدة المنافسة وسرعة التطور التكنولوجي و نظم المعلومات والاتصالات أصبح للذكاء الاقتصادي أهمية كبيرة لاسيما وانه يتميز بالكثير من الخصائص التي ذكرت سابقاً وأهمها حماية المشروع من التهديدات الخارجية واستغلال الفرص من قبل المنافسين من خلال الحصول على المعلومات النافعة والتكيف مع القواعد الجديدة للسوق والتغيرات الداخلية والخارجية التي تواجه المشروع .

ويكتسب نظام الذكاء الاقتصادي أهمية خاصة في المشروعات الصغيرة للدور الكفوء والفعّال في تحقيق الآتي:-

1. توظيف استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشكل الذي يتلاءم مع توفير متطلبات تنمية المشروع , وذلك من خلال تحويل البيانات الى معلومات منتجة توزع وتستخدم كمعرفة تساعد صاحب المشروع على اتخاذ القرارات ورسم الاستراتيجيات [32]..
2. خلق نوع من التعاون والروابط بين مختلف المشروعات الصغيرة والمتعاملين اقتصادياً والباحثين ومختلف القطاعات الاقتصادية .
3. تطوير المنتجات الجديدة وتحسين كفاءة الأداء من خلال الإبداع والتميز اذ يعد أهم أداة للتجديد والابتكار في المشروعات الصغيرة عن طريق استغلال المعلومات لمعرفة القوى المحركة وضمان حماية الممتلكات التكنولوجية .

([29]) الورد,ابراهيم,عبد الرحيم,راوية :" إستراتيجية مقترحة لتنمية المنشات الصغيرة في العراق ", بحث - المؤتمر السابع- كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد,2005 , ص(7).
([30]) زيدان,رامي :"تفعيل دور الصناعات الصغيرة في عملية التنمية :,اطروحة دكتوراه - كلية الادارة والاقتصاد-جامعة سوريا,2005 , ص(23) .
([31]) زيدان,رامي : مصدر سابق - ص (20) .
([32]) خضير,عمر : مصدر سابق , ص 19

4. زيادة معرفة العاملين في المشروع بأنظمة الاتصالات والمعلومات وخاصة(الانترنيت) ومن خلال التدريب والتأهيل لاستمرارية مواكبة تطورات السوق والمنافسين وتنفيذ الأهداف وتنمية المشروع .
5. مواجهة المشروع للمشاكل والتحديات المستقبلية والتي تستوجب توظيف برامج ذكية تراقب وتحدد التغيرات السريعة في البيانات التي يختزنها المشروع والمعلومات المنتجة والتي يجب تجاوزها لتصحيح مسار المشروع وتنميته مستقبلاً [33]..
6. التحول نحو مجتمع المعرفة والمعلومات من خلال الاستثمار الأفضل للموارد البشرية والانتقال من بناء الأنظمة المعلوماتية في المشروع الى تجميع وتحليل وتوزيع المعلومات عن جميع العمليات التي يقوم بها المشروع كأنشطة الزبائن والبيع والتسويق .... الخ .

وتكمن أهمية نظام الذكاء الاقتصادي بالنسبة للمشروعات الصغيرة في آلية تطبيق عمليات الذكاء الاقتصادي ومدى نجاح المشروع في تنفيذها , لاسيما وان إدخال المشروع نظام الذكاء الاقتصادي يتطلب اعتماد ديناميكية جديدة في المشروع وإجراءات تنظيمية وتشغيلية قبل البدء بتنفيذ النظام وذلك لجعله أكثر مرونة واستجابة لتغيرات السوق والمنافسين وزيادة فعالية تطبيقه من اجل تنمية المشروع ومن أهمها الأتي [34]:-

1. جمع ,تخزين,توزيع,تحليل وتنفيذ المعلومات بشكل مخطط ومنظم .
2. تحديد أهداف المشروع الواجب تحقيقها بشفافية ودقة وموضوعية ومهنية وفي إطارإستراتيجية تنمية المشروع.
3. تحديث العلاقات بين وحدات المشروع المتكاملة ومستويات الهرم الإداري .
4. تغيير بيئة العمل والعلاقات العملياتية والوظيفية والتقنية .
5. تحديد وفهم الوسيلة والمنهجية التي جمعت بها المعلومات وكيفية توزيعها داخل المشروع ومعرفة وبما يتلاءم مع نوعية المعلومة والمستويات الإدارية في المشروع .
6. توضيح أهمية نظام الذكاء الاقتصادي بالنسبة للمشروعات الصغيرة وعلى المستوى الكلي وفي أبعادة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية .
7. دعم وتعزيز أصحاب المشروعات الصغيرة والإدارات العليا لتنفيذ نظام الذكاء الاقتصادي ومن خلال تدريب وتأهيل العاملين و زيادة معرفتهم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعتماد مبدأ العمل الجماعي وتفعيل التحاور والاتصال .
8. دعم وتطوير البحث العلمي والتكنولوجي وتهيئة الإمكانيات المادية والمعنوية للعاملين أصحاب المعرفة والكفاءات العالية وإسناد مهمة الإشراف المتابعة والمراقبة لهم .
9. وضع وتطبيق نظام الذكاء الاقتصادي في المشروع ومن خلال عدة مراحل مترابطة ومتسلسلة وبشكل مرن يساعد على التكيف والتطورات , ومن اجل رفع كفاءة التنفيذ يمكن ان يطبق على مستويات مختلفة.

([33]) الطيب,داودي : مصدر سابق , ص 15

([34]) حسين,يحيوش : " الذكاء الاقتصادي – دراسة مقارنة ",المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر , كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية , جامعة الزيتونة الأردنية , عمان 2010 , ص 234-236

المبحث الثالث – قياس وتشخيص اثر نظام الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة

1. مجتمع الدراسة :-

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المشروعات الصغيرة العاملة في الصناعات التحويلية في محافظة بغداد ويشير الجدول (1) والذي يوضح عدد المنشآت الصناعية في العراق الى ارتفاع عدد المنشات الصناعية الصغيرة مقارنة بالمشاريع المتوسطة والكبيرة في العراق اذ بلغ عدد المنشات الصغيرة والبالغ (10289) عام 2009 ليصل الى (11131) عام 2010 وهذا يعكس مدى أهمية الصناعات الصغيرة في زيادة وتحسين الانتاجية واستدامة نمو الاقتصاد القومي, لاسيما وإنها تتميز بالتنوع الكبير وفي مختلف الصناعات (غذائية – أثاث – منسوجات – ألبسة جاهزة – منتجات ورقية وبلاستيكية – أعلاف حيوانية – دباغة الجلود , كهربائية , معدات نقل , منتجات المطاط واللدائن .... الخ) والانتشار الجغرافي الواسع وفي كل المناطق .

جدول (1)عدد المنشآت الصناعية في العراق

التفاصيل		2009	2010
عدد المنشآت الصناعية	المنشات الكبيرة	495	500
	المنشات المتوسطة	51	56
	المنشات الصغيرة	10289	11131

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء – العراق أرقام ومؤشرات – 2012

2. وصف عينة الدراسة :-

استخدمت العينة العشوائية البسيطة وذلك لتجانس مجتمع الدراسة وبما يتماش مع تحقيق أهداف الدراسة وجرى اختيار عينة الدراسة من (10) مشروعات صغيرة ,وزعت الاستبانة على مالكي ومدراء المشروعات الصغيرة بوصفها الجهات المسئولة عن إدارة المشروعات وتوفير السبل الكفيلة بتحقيق أهداف المشروع والبالغ عددهم (10– مدراء / مالكين) وكذلك على العاملين في هذه المشروعات وبلغ عددهم (75– عاملاً) , وبلغ المجموع الكلي لعينة الدراسة (85– شخصاً) توزعوا بصورة متباينة على مجتمع الدراسة، وبعد استرجاع استمارات الاستبانة الموزعة، تبين ان الصالح منها (52– استبانة) وهي تمثل (61%) من اجمالي العينة وهي نسبة مقبولة لاعتمادها في التحليل.

يتضح من الجدول (2) أن متغير النوع الاجتماعي يتميز بأغلبية نسبة الذكور (75%) أما أعمار افراد عينة الدراسة تتمحور في الفئة العمرية (40–49 سنة) اذ بلغت (29 %) وعدت الفئة الأكبر, جاءت بعدها فئة (50 – 59 سنة) وبنسبة (27%)، بينما شكلت فئة العمر (60– سنة فأكثر) نسباً منخفضة وبنسبة (10 %) وهذا يشير الى ان معظم المؤسسيين والعاملين في المشروعات الصغيرة هم من ذوي الخبرة والمعرفة والوعي الكافي لإدراك أهمية نظام الذكاء الاقتصادي.

جدول (2) توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي والعمر

المتغير	الفئـــــــــــــــة	الـــــعدد	النسبـــــــــة
1- النوع الاجتماعي	ذكر	39	% 75
	أنثى	13	% 25
	المجمـوع	**52**	**% 100**
2- العمر	20-29 سنة	8	% 15
	30-39 سنة	15	% 29
	40-49 سنة	10	% 19
	50-59 سنة	14	% 27
	60 سنة فأكثر	5	% 10
	المجمـوع	**52**	**% 100**

ويعكس الجدول (3) واقع التحصيل الدراسي لافراد العينة وقد تم تقسيمها الى فئتين الأولى بعدد (20 – فرداً) يمثلون مالكي ومدراء المشروعات, والفئة الثانية بعدد (32 – فرداً) يمثلون العاملين في تلك المشروعات, بالنسبة للأولى جاءت فئة حملة شهادة البكالوريوس والماجستير النسبة الأعلى اذ بلغت (35%) (25 %) وكذلك حملة شهادة (دبلوم فني) وبلغت (25%) أما فئة (الدبلوم العالي) وبلغت النسبة الأدنى وهذا يدل على أن أفراد العينة (مالكي او مدراء المشروعات الصغيرة) ذوي تأهيل علمي جيد ومن حملة الشهادة الجامعية الأولية وهم ايضاً المستفيدون من إقامة المشروعات الصغيرة ومن المدركين تماماً لأهمية تطبيق نظام الذكاء الاقتصادي لتحقيق متطلبات تنمية مشروعاتهم , اما الفئة الثانية (فئة العاملين) جاءت فئة حملة شهادة (دبلوم فني)النسبة الأعلى اذ بلغت (38%) تأتي بعدها فئة حملة شهادة (الإعدادية والبكالوريوس) وبنسبة (5%) في حين كانت النسبة الأدنى لفئة (يقرأ ويكتب والابتدائية) وبلغت (3%) من افراد العينة العاملين في المشروعات ومن هذه المؤشرات الرقمية الجيدة فان اغلب العاملين هم من الخريجين التقنيين القادرين على التدريب والساعين الى تطوير معارفهم للتأهيل على التعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من نظام الذكاء الاقتصادي.

جدول (3)–توزيع العينة حسب التحصيل الدراسي(المدراء – مالكي المشروع – العاملين)

المتغير	الفئـــة	الـعدد	النسبـة
1- التحصيل الدراسي لمالك أو مدير المشروع	إعدادية	-	% 0
	دبلوم فني	5	% 25
	بكالوريوس	7	% 35
	دبلوم عالي	3	% 15
	ماجستير	5	% 25
	اخرى	-	% 0
	المجمـوع	**52 - 20**	**% 100**
2- التحصيل الدراسي للعاملين	يقرا ويكتب	3	% 9
	ابتدائية	3	% 9
	متوسطة	4	% 13
	إعدادية	5	% 16
	دبلوم فني	12	% 37
	بكالوريوس	5	% 16
	المجمـــوع	**52 - 32**	**% 100**

ويوضح الجدول (4) عدد سنوات العمل لافرادعينة الدراسة , إذ إن النسبة الأكبر من هؤلاء كانت من فئة لديها سنوات ممارسة العمل (10 – 14 سنة) و كذلك فئة (20– سنة فأكثر) إذ بلغت (29%) وهذا مؤشر على وجود خبرة متمثلة بمعرفة متراكمة يمكن الاعتماد عليها في تكوين الخبرات التي تصب في مصالح تحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة من خلال نظام الذكاء الاقتصادي،بينما كانت النسبة الأدنى لفئة (1–4 سنة) اذ بلغت (10 %) وهذا ايضاً مؤشر يمكن الاستفادة منه في الدراسة الحالية من خلال زيادة تدريب هؤلاء على التقنيات الحديثة في المشروعات التي يعملون بها . وقد جاء بالترتيب الأول فئة الذين لديهم خبرة (1–5 سنوات) وبلغت نسبتهم (48 %) وهذا مؤشر على أن الأفراد المؤسسيين للمشروعات والعاملين في عينة الدراسة يمتلكون الخبرة متمثلة بمعرفة متزايدة ولديهم المهارات التي يمكن الاعتماد عليها في التطوير والتحديث لتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة من خلال نظام الذكاء الاقتصادي .

جدول (4) توزيع العينة حسب سنوات العمل في المشروع ومدة الخبرة في مشاريع أخرى

المتغير	الفئـــــة	الـــعدد	النسبـــــة
1- عدد سنوات العمل في المشروع الحالي	1-4 سنوات	5	% 10
	5-9 سنوات	7	% 13
	10-14 سنوات	15	% 29
	15- 19 سنوات	10	% 19
	20 فاكثر	15	% 29
	المجمـــــوع	**52**	**% 100**
2- مدة الخبرة في مشاريع أخرى	لا يوجد	10	% 19
	اقل من سنة	12	% 23
	1-5 سنوات	25	% 48
	6-10 سنوات	2	% 4
	11-15 سنة	1	% 2
	16- 20 سنة	2	% 4
	21 سنه فاكثر	**-**	**% 0**
	المجمـــــوع	**52**	**% 100**

3 . أسلوب جمع البيانات والمعلومات :–

اعتمدت الدراسة في تناولها الإطار الفكري والنظري على الكتب والمؤلفات والبحوث وشبكة المعلومات الدولية وتم استخدام اسلوب (الاستبانة) كوسيلة للحصول على البيانات والمعلومات التي تم إعدادها من قبل الباحثة بالاستعانة بالمصادر العربية والأجنبية وبعض الدراسات السابقة وجمع ما متوفر من مقاييس ذات علاقة بموضوع الدراسة مع تكييفها وفقاً لاتجاهات الدراسة الحالية لضمان الوضوح والموضوعية . ويوضح الجدول (5) المتغيرات المستقلة والتابعة والفرعية لكل منها وتسلسل الفقرات الواردة في الاستبانة .

جدول (5) جدول المتغيرات المستقلة والتابعة والفرعية المدروسة

المتغير الرئيسي	نوع المتغير	المتغيرات الفرعية	أرقام الفقرات
1 - بيانات شخصية وتعريفية عن المشروع	---------	----------	12 – 1
2 - الذكاء الاقتصادي	مستقل(X)	معرفة المنافسين ونشاطهم	5-4-3-2-1
		تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	10-9-8-7-6
		الاستشراف والتنبؤ للمستقبل	15-14-13-12-11
		رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات	20-19-18-17-16
3 - المشروعات الصغيرة	التابع (Y)	تحسين جودة الإنتاج وزيادته	5-4-3-2-1
		زيادة الإبداع والابتكار	10-5-8-7-6
		حماية المشروع من المخاطر	15-14-13-12-11
		دخول أسواق جديدة	20-19-18-17-16

وقد تضمن القسم الأول من الفقرات البيانات الشخصية و التعريفية عن المشروعات عينة الدراسة، وجاء القسم الثاني بالفقرات التي تغطي متغيرات البحث البالغ عددها (40– فقرة) تم صياغتها على وفق مقياس (ليكرت– Likert) خماسي الدرجات، تمثل الدرجات (4، 5) مستوى الاتفاق مع الفقرة المطروحة والدرجة (3) تمثل الإجابة الحيادية اما الدرجات فإنها تمثل(1، 2) مستوى عدم الاتفاق مع الفقرة المطروحة ، وتم مراعاة ان يكون عدد المتغيرات الفرعية للمتغير المستقل (X) مساوي لعدد المتغيرات الفرعية للمتغيرالتابع (y).

3. أسلوب تحليل البيانات (الأساليب الإحصائية) :-

تم توظيف ألاساليب الإحصائية لتحليل ومعالجة البيانات ومن خلال حزم البرنامج الإحصائي ***(SPSS)*** ومن خلال اختيار الصيغ الملائمة للتعبير عن العلاقة المدروسة وعرض النتائج لبيان مدى موائمتها وانسجامها مع منطق النظرية الاقتصادية.

- *الوسط الحسابي – Mean Arithmetic لتحديد مستوى كل متغير.*
- *الانحراف المعياري – standard Deviation، لحساب قيمة معامل الاختلاف ولمعرفة مستوى كل متغير ودرجة التشتت في القيم عن وسطها الحسابي.*
- *معامل الاختلاف – Coefficient of Variation ، لتحديد الانسجام النسبي الأكثر تجانساً ومدى التشتت النسبي للقيم حول وسطها الحسابي.*
- *معامل الارتباط سبيرمان –Correlations Coefficient لتحديد نوع العلاقة بين المتغيرات .*
- *معامل الانحدار البسيط – Simple Linear Regression لاختبار الفرضيات الرئيسة وقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع والمتغيرات الفرعية .*
- *معامل التحديد* – R^2
- *اختبار (F) لقياس معنوية نموذج الانحدار ، اختبار(t) .*

أولاً : عرض وتحليل مستوى أهمية متغيرات الدراسة:-

1- تشخيص وتحليل مستوى أهمية المتغيرات الرئيسة للدراسة:-

يوضح الجدول (6) ترتيب المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (y) وفقاً لمعطيات نتائج إجابات إفراد العينة بخصوص الذكاء الاقتصادي وتنمية المشروعات الصغيرة ، وبخصوص المتغيرالمستقل (نظام الذكاء الاقتصادي) يعكس الجدول أعلى وسطاً حسابياً للمتغير بلغ **(3.789)** بمعامل اختلاف **(12.272)** وانحراف معياري **(0.465)** ، وجاء بالمرتبة الثانية المتغيرالتابع (متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة) بوسط حسابي بلغ **(3.698)** ومعامل اختلاف **(10.546)** واقل انحراف معياري **(0.390)** .

جدول (6) ترتيب مستوى أهمية المتغيرات الرئيسة

المتغير	المتغيرات الرئيسية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى الأهمية
X	الذكاء الاقتصادي	3.789	0.465	12.272	1
Y	متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة	3.698	0.390	10.546	2

2- تشخيص وتحليل مستوى أهمية المتغيرات الفرعية للدراسة:-

حددت للمتغير (X) أربعة متغيرات فرعية تشكل بمجموعها مقياساً لتحديد مستوى أهمية الذكاء الاقتصادي , وحددت أيضا أربعة متغيرات فرعية للمتغير(Y) .

ونوضح الأهمية النسبية للمتغيرات الفرعية للدراسة بحسب ورودها في إجابات المبحوثين، اذ تم التحليل الإحصائي الإجمالي وعلى مستوى المتغيرات الفرعية وليس على مستوى الفقرات الواردة في الاستبانة.

آ- تشخيص وتحليل متغيرات الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة:-

يتكون هذا المتغير الرئيس من أربعة متغيرات وهي (معرفة المنافسين ونشاطهم – تطبيقات تكنولوجيا المعلومات – الاستشراف والتنبؤ للمستقبل – رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات) وجاء ترتيب الأهمية لمتغيرات (X) وفقاً لمعامل الاختلاف وبالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بمنظور العينة المبحوثة لهذا المتغير , اذ يوضح الجدول (7) وسطاً حسابياً عاماً يبلغ **(4.514)** وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) من أصل (5) وهذا يدل على أهمية كبيرة لهذه المتغيرات بالنسبة لعينة الدراسة من خلال الاهتمام بتطبيقات نظام الذكاء الاقتصادي ودعمها وصولاً لتحقيق متطلبات تنمية المشروعات ,وكان الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العام هي على التوالي **(0.434)(9.803)**) .

وكما مبين في الجدول (7) أن المتغير الفرعي- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات (X_{12}) جاء بالمرتبة الأولى مقارنة مع باقي متغيرات المتغير المستقل، اذ حقق أعلى وسطا حسابيا بلغ **(4.823)** وهذا يؤكد أهمية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المتغير المستقل (الذكاء الاقتصادي) ويشير الى ان أصحاب المشروعات الصغيرة يولون اهتماماً عالياً بالتطبيقات التكنولوجية واستخدام التقنيات الجديدة، سيما وإنها من أهم المتغيرات لمواكبة التطورات

التقنية الحديثة. في حين جاء المتغير (X_{14}) بالمرتبة الثانية بوسط حسابي (4.441) وهذا يشير الى أهمية نظم الذكاء الاقتصادي في رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات وتأكيد الإدارات العليا في المشروعات على تلك الأهمية, أما المتغير (X_{13}) الاستشراف والتنبؤ للمستقبل جاء بالمرتبة الثالثة . وأخيرا جاء المتغير(معرفة المنافسين ونشاطهم – **X_{11}**) بأدنى الأوساط الحسابية بين متغيرات نظام الذكاء الاقتصادي وهذه النتيجة تؤكد ان العينة المبحوثة لاتجد أهمية من نظم الذكاء الاقتصادي في معرفة المنافسين وأنشطتهم في السوق الداخلية او الخارجية , وذلك بسبب قلة المنافسة بين المشروعات الصغيرة وعدم انسجام آراء العينة المبحوثة .

جدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمتغيرات المتغير المستقل (الذكاء الاقتصادي)

X	الذكاء الاقتصادي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب المتغيرات
X_{11}	معرفة المنافسين ونشاطهم	4.361	.390	9.662	4
X_{12}	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	4.823	0.482	9.993	1
X_{13}	الاستشراف والتنبؤ للمستقبل	4.402	0.412	9.359	3
X_{14}	رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات	4.441	0.453	10.200	2
	المعدل العام	4.514	0.434	9.803	

ب – تشخيص وتحليل متغيرات متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة :-

تم قياس هذا المتغير(تنمية المشروعات الصغيرة) من خلال أربعة متغيرات وهي (تحسين جودة الإنتاج وزيادته, زيادة الإبداع والابتكار ,حماية المشروع من المخاطر ,دخول أسواق جديدة) والجدول (8) يوضح ترتيب أهمية تلك المتغيرات ,ويبين أن متغير زيادة الإبداع والابتكار (Y_{12}) ومقارنة مع باقي المتغيرات الفرعية جاء بأعلى وسط حسابي **(3.922)** وانحراف معياري **(0.929)** ووسطاً حسابياً عاماً يبلغ **(3.586)** وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) من أصل (5) وبتشتت منخفض في الإجابات تعكسه قيمة الانحراف المعياري العام **(0.729)** والذي يدل على انسجام إجابات العينة المبحوثة و إدراكهم لأهمية هذا المتغير ونجاح نظم الذكاء الاقتصادي في زيادة الإبداع والابتكار وخاصة لدى فئة مالكي ومدراء المشروع , فضلاً عن العاملين ومن خلال تدريبهم وتأهيلهم للعمل على التطبيقات الحديثة , أي التطوير المستمر للموارد البشرية ودعمها لتوليد أفكار جديدة وجاء في المرتبة الثانية المتغير(**y_{11}** – تحسين جودة الإنتاج وزيادته) بوسط حسابي **(3.489)** مما يؤكد على وجود اهتمام من قبل أصحاب المشروعات بتنويع الإنتاج وزيادته وتحسين جودته ومحاولة تقديم خدمات جديدة من خلال تطبيقات نظم الذكاء الاقتصادي و جاء المتغير(**y_{13}**) بالمرتبة الرابعة بعد المتغير (**Y_{14}**) ويؤشر هذا عدم انسجام آراء العينة المبحوثة , اذ يرون إن نظام الذكاء الاقتصادي يدعم المشروعات الصغيرة في دخول الأسواق الجديدة أكثر مما تسهم في حماية المشروعات من المخاطر سواء كانت مخاطر مالية او تشغيلية او مخاطر تهديد من قبل المنافسين , إذ أنها تكتسب من نظم الذكاء الاقتصادي معرفة لكيفية دخول أسواق جديدة من خلال الحصول على البيانات والمعلومات النافعة للمشروع.

جدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمتغيرات المتغير التابع (تنمية المشروعات الصغيرة)

Y	متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب المتغيرات
y_{11}	تحسين جودة الإنتاج وزيادته	3.489	0.800	22.929	2
Y_{12}	زيادة الإبداع والابتكار	3.922	0.929	23.686	1
Y_{13}	حماية المشروع من المخاطر	3.454	0.565	15.937	4
Y_{14}	دخول أسواق جديدة	3.482	0.625	17.949	3
	المعدل العام	3.586	0.729	20.125	

ثانياً :- اختبار فرضيات الدراسة حول تأثير نظام الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة :-

2-1 : اختبار علاقات الارتباط بين المتغيرات الرئيسة للدراسة :-

تنص الفرضية الرئيسة الثانية للدراسة بما يأتي :-

H1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة , وتتفرع من هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية :

5) توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين معرفة المنافسين وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة .
6) توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة .
7) توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين الاستشراف والتنبؤ للمستقبل وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة.
8) توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة.

يوضح الجدول (9) مصفوفة قيم معاملات الارتباط اذ يتمثل المستوى الأفقي بالمتغير المستقل (نظام الذكاء الاقتصادي) وأبعاده الرئيسة تتضمن (معرفة المنافسين – تطبيقات تكنولوجيا المعلومات – الاستشراف والتنبؤ للمستقبل – رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات) والمستوى العمودي تناول أبعاد المتغير التابع (متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة) والتي تتضمن (تحسين جودة الإنتاج وزيادته – زيادة الإبداع والابتكار – حماية المشروع من المخاطر – دخول أسواق جديدة) , وبعد مقارنة معاملات الارتباط ظهرت النتائج الآتية :

بلغ معامل الارتباط (سبيرمان) بين إجمالي نظام الذكاء الاقتصادي وتنمية المشروعات الصغيرة (.628**) وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.01) , وبلغ عدد العلاقات المعنوية بين إجمالي نظام الذكاء الاقتصادي وتنمية المشروعات الصغيرة (20) علاقة من أصل (25) وهي تشكل أهمية نسبية قدرها (80%) وهي نتيجة مرتفعة توفر الدعم الكافي لإثبات الفرضية الرئيسة الثانية وعلى المستوى الإجمالي .

وظهرت أعلى علاقة ارتباط معنوية بين إجمالي نظام الذكاء الاقتصادي و(دخول الأسواق الجديدة) في متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة اذ بلغ (** 749.) وهو معنوي عند مستوى دلالة (0.01) , بينما حققت

العلاقة بين (معرفة المنافسين) و(حماية المشروع من المخاطر) أدنى علاقة ارتباط معنوية بلغت(*286 .) وهو معنوي عند مستوى دلالة (0.05).

وتدل نتائج الارتباط على وجود علاقات ارتباط بين المتغيرات الفرعية وبصورة منفردة لكل من المتغير المستقل والمتغير التابع , على أن جميع علاقات الارتباط بينهما موجبة و(11) منها معنوية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) , وقد تفرعت من هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية :

1. تحليل علاقة الارتباط بين معرفة المنافسين وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة :

تدل نتائج الارتباط بين (معرفة المنافسين) وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة كإجمالي او كمتغيرات فرعية وبصورة منفردة على ان جميع علاقات الارتباط بينهما موجبة , اثنان منها معنوية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) واثنان منها علاقات ارتباط ضعيفة وغير معنوية بين معرفة المنافسين والمتغيرين (تحسين جودة الإنتاج – زيادة الإبداع والابتكار) , وكان أعلى معامل ارتباط بين معرفة المنافسين و(دخول أسواق جديدة) وبلغ (**395.) عند مستوى دلالة (0.01) بينما كان أدنى معامل ارتباط مع (حماية المشروع من المخاطر) (*286.) وهو معنوي عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود مسوغ لقبول الفرضية الفرعية الأولى ضمن الفرضية الرئيسة الثانية .

2. تحليل علاقة الارتباط بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة :

توضح النتائج بان العلاقة بينهما بشكل إجمالي او بشكل منفرد موجبة, وان جميعها علاقات ارتباط وذات دلالة معنوية اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وإجمالي تنمية المشروعات الصغيرة (**552.) و هي معنوية عند مستوى دلالة (0.01) , وكان أعلى معامل ارتباط بين تكنولوجيا المعلومات و(زيادة الإبداع والابتكار) اذ بلغ (**494.) وهو معنوي عند مستوى دلالة (0.01) بينما حققت العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و(حماية المشروع من المخاطر) ادنى مستوى لها بمعامل ارتباط (*311.) .) وهو معنوي عند مستوى دلالة (0.05) , اما نتائج العلاقة بين إجمالي تنمية المشروعات الصغيرة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات بلغت (****552.**) وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوي بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وإجمالي متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة تمثلت بـ (زيادة الإبداع والابتكار– تحسين الإنتاج– دخول أسواق جديدة–حماية المشروع من المخاطر) على التوالي , مما يؤكد على وجود مسوغ لقبول الفرضية الفرعية الثانية ضمن الفرضية الرئيسة الثانية .

3. تحليل علاقة الارتباط بين الاستشراف والتنبؤ للمستقبل وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة :

تدل نتائج الارتباط بين (الاستشراف والتنبؤ للمستقبل) وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة كإجمالي او كمتغيرات فرعية وبصورة منفردة على ان جميع علاقات الارتباط بينهما موجبة , اثنان منها علاقات ارتباط ضعيفة وغير معنوية وكانت بين الاستشراف والتنبؤ للمستقبل والمتغيرين (زيادة الإبداع والابتكار– دخول الأسواق الجديدة) ,واثنان منها معنوية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) , وكان أعلى معامل ارتباط بين الاستشراف والتنبؤ للمستقبل و(حماية المشروع من المخاطر) بلغ (**492.) عند مستوى دلالة (0.01)

جاء بعده معامل الارتباط مع (تحسين الإنتاج وزيادته) وبلغ (**373.) عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على وجود مسوغ لقبول الفرضية الفرعية الثالثة ضمن الفرضية الرئيسة الثانية .

4. تحليل علاقة الارتباط بين رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة:

حقق المتغير (رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات) مع تنمية المشروعات الصغيرة علاقات موجبة وجميعها علاقات ارتباط معنوية عند مستوى دلالة (0.01) وبشكل إجمالي او بشكل منفرد , اذ بلغ معامل الارتباط بين رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات وإجمالي (تنمية المشروعات الصغيرة) (****704.**) وهو معنوي عند مستوى دلالة (0.01) وكان اعلي معامل ارتباط بين رسم الاستراتيجيات و(تحسين الإنتاج وزيادته) بلغ (**904.) عند مستوى دلالة (0.01) بينما كانت العلاقة بين رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات والمتغيرات (دخول الأسواق الجديدة , حماية المشروع من المخاطر , زيادة الإبداع والابتكار) وبلغ معامل الارتباط (**508. – **422. – **389 .) لكل منهم على التوالي وعند مستوى دلالة (0.01) , وهذه النتائج تؤكد على وجود مسوغ لقبول الفرضية الفرعية الرابعة ضمن الفرضية الرئيسة الثانية .

5. تحليل علاقة الارتباط بين إجمالي نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة :

حقق نظام الذكاء الاقتصادي على المستوى الإجمالي خمس علاقات موجبة ومع جميع متغيرات تنمية المشروعات الصغيرة وكانت جميعها معنوية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) اذ بلغت نسبتها (76.8%) من مجموع العلاقات بينهما , وكانت أقوى العلاقات هي بين (إجمالي نظام الذكاء الاقتصادي) والمتغير (دخول الأسواق الجديدة) اذ كانت قيمة معامل الارتباط بينهما (**794.) بينما كانت أدنى قيمة لمعامل الارتباط تحققت مع متغير (تحسين الإنتاج وزيادته) وبلغت (**405.),

يتضح من خلال نتائج تحليل علاقات الارتباط بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة الآتي :

اولاً : اظهر المتغير (نظام الذكاء الاقتصادي) على المستوى الإجمالي وعلى مستوى المتغيرات الفرعية أقوى علاقات ارتباط مع المتغير الفرعي (دخول الأسواق الجديدة) اذ كانت قيمة معامل الارتباط بينهما (**794.) مقارنة مع المتغيرات الفرعية الأخرى.

ثانياً : أظهرت النتائج ان العلاقات بين كل متغير والآخر كانت جميعها طردية (موجبة) يزداد كل منهما بزيادة الآخر مما يدل على عدم وجود أي علاقة عكسية (سالبة) بين المتغيرات .

ثالثاً : أظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بلغت (0.628) عند مستوى معنوية (0.01)بين متغير نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة , وهذا يشير الى قبول الفرضية الرئيسة الثانية والتي مفادها (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة).

جدول (9) مصفوفة قيم معاملات الارتباط (لمعامل – Spearman)
بين نظام الذكاء الاقتصادي ومتطلبات تنمية المشروعات الصغيرة عينة البحث (N = 52)

نظام الذكاء الاقتصادي / تنمية المشروعات الصغيرة	معرفة المنافسين	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	الاستشراف والتنبؤ للمستقبل	رسم استراتيجيات واتخاذ القرارات	إجمالي نظام الذكاء الاقتصادي	العلاقات المعنوية	
						العدد	الأهمية
تحسين جودة الانتاج وزيادته	0.045	0.389**	0.373**	0.904**	.405**	4	% 55.9
زيادة الإبداع والابتكار	.232	0.494**	0.249	0.389**	.717**	3	% 44.1
حماية المشروع من المخاطر	. 286*	0.311*	0.492**	0.422**	.575**	5	% 37.7
دخول الأسواق الجديدة	.395**	0.330*	0.053	0.508**	.794**	4	%100
إجمالي تنمية المشروعات الصغيرة	.103	.552**	.290*	.704**	.628**	4	% 89
العلاقات المعنوية: العدد	2	5	3	5	5	20	
العلاقات المعنوية: الأهمية	% 43	% 78.1	% 43.25	% 85.8	% 91.3		%70.3

* Correlation is significant at the 0.05 level.
** Correlation is significant at the 0.01 level .

2-2 : اختبار علاقات التأثير بين المتغيرات الرئيسة للدراسة باستخدام تحليل الانحدار :-

تنص الفرضية الرئيسة الثالثة للدراسة بما يأتي :

H1 : توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة, وتتفرع من هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية :

1) يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في تحسين جودة الإنتاج وزيادته .
2) يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في زيادة الإبداع والابتكار .
3) يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في حماية المشروع من المخاطر.
4) يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في دخول الأسواق الجديدة .

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (F) المحسوبة البالغة (57.586) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.32) ودرجة حرية (1 , 51) عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود علاقة تاثيرذات دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة , , اما قيمة (معامل التحديد– R^2) والذي يفسر نسبة التغير الإجمالي في (المتغير التابع– Y) والبالغة (0.749) اذ يتضح ان نظام الذكاء الاقتصادي قادر على تفسير مانسبته (79%) من التغيرات التي تطرأ على المشروعات الصغيرة , اما النسبة البالغة (21%) تعزى الى

إسهام متغيرات أخرى غير داخلة في أنموذج الدراسة . وتلك النتائج تشير الى أهمية العلاقة بين المتغيرات المدروسة في الأنموذج مع ضرورة التأكيد على تفعيل دور المتغير (نظام الذكاء الاقتصادي) نحو تحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة .

وتتفرع من هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية :

1 – يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في تحسين جودة الإنتاج وزيادته .

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (F) المحسوبة البالغة (24.82) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.02) ودرجة حرية (1 , 51) عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود علاقة تاثيرذات دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحسين مستوى الإنتاج وزيادته , اما قيمة (معامل التحديد– R^2) والذي يفسر نسبة التغير الإجمالي في (المتغير الفرعي) والبالغة (0.693) اذ يتضح نظام الذكاء الاقتصادي قادر على تفسير مانسبته (69%) من التغيرات التي تطرأ على تحسين مستوى الإنتاج وزيادته اما النسبة البالغة (21%) تعزى الى إسهام متغيرات أخرى غير داخلة في أنموذج الدراسة .تشير النتائج الى أهمية العلاقة بين المتغيرات المدروسة في الأنموذج مع ضرورة التأكيد على تفعيل دور المتغير (نظام الذكاء الاقتصادي) نحو وتحسين مستوى الإنتاج وزيادته.

2– يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في زيادة الإبداع والابتكار .

يتضح من الجدول(10) أن قيمة (F) المحسوبة البالغة (67.731) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.1) ودرجة حرية (1 , 51) عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود علاقة تاثير ذات دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وزيادة الإبداع والابتكار , اما قيمة (معامل التحديد– R^2) والذي يفسر نسبة التغير الإجمالي في (المتغير الفرعي) والبالغة (0.715) اذ يتضح نظام الذكاء الاقتصادي قادر على تفسير مانسبته (71%) من التغيرات التي تطرأ في وزيادة الابداع والابتكار اما النسبة البالغة (19%) تعزى الى إسهام متغيرات اخرى غير داخلة في أنموذج الدراسة تشير النتائج الى أهمية العلاقة بين المتغيرات المدروسة في الأنموذج مع ضرورة التأكيد على تفعيل دور المتغير (نظام الذكاء الاقتصادي) في وزيادة الابداع والابتكار.

3– يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في حماية المشروع من المخاطر.

يتضح من الجدول(10) أن قيمة (F) المحسوبة البالغة (28.890) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.19) ودرجة حرية (1 , 51) عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود علاقة تاثير ذات دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وحماية المشروع من المخاطر اما قيمة (معامل التحديد– R^2) والذي يفسر نسبة التغير الإجمالي في (المتغيرالفرعي) والبالغة(0.698) اذ يتضح نظام الذكاء الاقتصادي قادر على تفسير مانسبته (69%)من التغيرات التي تطرأ على تحسين مستوى الإنتاج وزيادته اما النسبة البالغة (21%) تعزى الى إسهام متغيرات أخرى غير داخلة في أنموذج الدراسة . وتشير النتائج الى أهمية العلاقة بين المتغيرات المدروسة في الأنموذج مع ضرورة التأكيد على تفعيل دور المتغير (نظام الذكاء الاقتصادي) في حماية المشروع من المخاطر.

4- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في دخول أسواق جديدة .

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (F) المحسوبة البالغة (64.408) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.11) ودرجة حرية (1 , 51)عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود علاقة تاثير ذات دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي في دخول أسواق جديدة, أما قيمة (معامل التحديد- R^2) والذي يفسر نسبة التغير الإجمالي في (المتغير الفرعي) والبالغة(0.763) اذ يتضح نظام الذكاء الاقتصادي قادر على تفسير ما نسبته (76%)من التغيرات التي تطرأ لدخول اسواق جديدة اما النسبة البالغة (14%) تعزى الى إسهام متغيرات أخرى غير داخلة في أنموذج الدراسة .

تشير النتائج الى أهمية العلاقة بين المتغيرات المدروسة في الأنموذج مع ضرورة التأكيد على تفعيل دور المتغير (نظام الذكاء الاقتصادي) في دخول أسواق جديدة.

جدول (10) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الثالثة (علاقة التأثير بين متغيرات الدراسة)

الفرضيات الفرعية علاقة التأثير بين (X – y4-y3-y2-y1)

المتغير Y المتغير X	Y	y 1	y 2	y 3	y 4
R^2 ***R. Square*** ***معامل التحديد***	0.749	0. 693	0.715	0.698	0.763
F ***المحسوبة***	57.586	24.82	67.731	28.890	64.408

* *Correlation is significant at the 0.05 level.*
** *Correlation is significant at the 0.01 level .*

ويوضح الجدول (11) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمتغيرات المدروسة ومن خلال استخدام (اختبار الفروض – t)

جدول (11) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الثالثة *(تحليل نتائج الانحدار الخطي البسيط)*

الأنموذج	***المعالم***	***معاملات غير معيارية***		***t المحسوبة***	***t الجدولية***
		B	***Std.Error***		
Constant	$\propto$	0.255	0.220	1. 160	-
X	B_1	0.799	0. 105	7. 589	0. 251

إذ توضح نتائج التقدير في الجدول أعلاه الى معنوية الاختبارات الإحصائية والقياسية التي تضمنتها الدوال المقدرة،أما المتغير المستقل (X) نجد ان قيمة (t-المحسوبة) والبالغة (7. 589) اكبر من قيمة (t-الجدولية) (0. 251) عند مستوى معنوية (0.01) ودرجة حرية (51) وهذا مؤشر على قبول الفرضية الرئيسة الثالثة أي توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة, أي

كلما زاد التوجه من قبل مدراء او مالكي المشروعات الصغيرة نحو توفير واستخدام نظام الذكاء الاقتصادي اتاح فرصة اكبر لتوفير متطلبات تنمية مشروعاتهم , وحيث ان معادلة خط الانحدار البسيط هي:-

$$Y = \quad + B_1 X \quad \ldots\ldots\ldots (1)$$

وبالتعويض عن القيم في الجدول (11):-

$$Y = 0.255 + 0.799\ (X) \ldots\ldots\ldots (2)$$

وتوضح المعادلة التقديرية ان زيادة وحدة واحدة في (المتغير المستقل) نظام الذكاء الاقتصادي تؤدي الى التغير الحاصل في (المتغير التابع) (799. **0**) بافتراض بقاء العوامل الأخرى ثابتة وهذا مؤشر على العلاقة الطردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع .

وتتفرع من هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية :

1- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في تحسين جودة الإنتاج وزيادته :-

جدول (12) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى *بين (X – y1)*

الأنموذج	المعالم	معاملات غير معيارية		t المحسوبة	t الجدولية
		B	Std.Error		
Constant	$\propto$	0.398	0.356	1.093	-
X	B_1	0.870	0.175	4.938	0.280

توضح نتائج التقدير في الجدول أعلاه الى معنوية الاختبارات الإحصائية والقياسية التي تضمنتها الدوال المقدرة، أما عن المتغير المستقل (X) نجد ان قيمة (t-المحسوبة) والبالغة (4.938) اكبر من قيمة (t-الجدولية) (0.280) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (51) وهذا مؤشر على قبول الفرضية الفرعية الاولى أي توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحسين جودة الإنتاج وزيادته , بمعنى انه يمكن زيادة الانتاج وتحسين جودته في المشروعات الصغيرة عينة الدراسة من خلال استخدام نظام الذكاء الاقتصادي .

وبالتعويض عن القيم في الجدول (12):-

متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة = تحسين جودة الإنتاج وزيادته + نظام الذكاء الاقتصادي

$$Y = 0.398 + 0.870\ (X)$$

وتوضح المعادلة التقديرية العلاقة الطردية بين المتغير المستقل والمتغير الفرعي ,اذ أن زيادة وحدة واحدة في (المتغير المستقل) نظام الذكاء الاقتصادي تؤدي الى التغير الحاصل في (المتغير الفرعي-تحسين جودة الإنتاج وزيادته) بمقدار(799. **0**) بافتراض بقاء العوامل الأخرى ثابتة .

2- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في زيادة الإبداع والابتكار:-

جدول (13) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية *بين (X – y2)*

الأنموذج	المعالم	معاملات غير معيارية		t المحسوبة	t الجدولية
		B	Std.Error		
Constant	$\propto$	0.444	0.284	1.563	-

0.124	8.230	0.136	1.119	B_1	X

توضح نتائج التقدير في الجدول (13) الى معنوية الاختبارات الإحصائية والقياسية التي تضمنتها الدوال المقدرة، أما عن المتغير المستقل (X) نجد ان قيمة (t–المحسوبة) والبالغة (8.230) اكبر من قيمة (t–الجدولية) (0.124) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (51) وتشير هذه النتيجة على قبول الفرضية الفرعية الثانية أي توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وزيادة الإبداع والابتكار, اذ ان استخدام نظام الذكاء الاقتصادي يزيد من فرص الإبداع والابتكار لدى المدراء او مالكي المشروعات الصغيرة فضلاً عن العاملين في عينة الدراسة. وبالتعويض عن القيم في الجدول (13):-

متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة = زيادة الإبداع والابتكار + نظام الذكاء الاقتصادي

$$Y = 0.444 + 1.119\,(X)$$

وتوضح المعادلة التقديرية العلاقة الطردية بين المتغير المستقل والمتغير الفرعي ,اذ ان زيادة وحدة واحدة في (المتغير المستقل) نظام الذكاء الاقتصادي تؤدي الى التغير الحاصل في (المتغيرالفرعي- زيادة الابداع والابتكار) بمقدار(***1.119***) بافتراض ثبات العوامل الأخرى .

3- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في حماية المشروع من المخاطر:-

جدول (14) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية *بين (X – y3)*

الأنموذج	المعالم	معاملات غير معيارية		t المحسوبة	t الجدولية
		B	Std.Error		
Constant	$\propto$	0.441	0.278	1.538	-
X	B1	0.739	0.137	5.378	0.130

توضح نتائج التقدير في الجدول أعلاه الى معنوية الاختبارات الإحصائية والقياسية التي تضمنتها الدوال المقدرة، ونجد ان قيمة (t–المحسوبة) والبالغة (5.378) اكبر من قيمة (t–الجدولية) (0.130) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (51) وهذا مؤشر على قبول الفرضية الفرعية الثالثة أي توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وحماية المشروع من المخاطر, وهذا يفرض على مالكي ومدراء المشروعات عينة الدراسة على توفير نظام الذكاء الاقتصادي لزيادة حماية المشروعات وخاصة مخاطر المنافسين الخارجيين والمخاطر المالية والتشغيلية , وبالتعويض عن القيم في الجدول (14):-

متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة =حماية المشروع من المخاطر + نظام الذكاء الاقتصادي

$$Y = 0.441 + 0.739\,(X)$$

وتوضح المعادلة التقديرية العلاقة الطردية بين المتغير المستقل والمتغير الفرعي ,اذ إن زيادة وحدة واحدة في (المتغير المستقل) نظام الذكاء الاقتصادي تؤدي الى التغير الحاصل في (المتغيرالفرعي- حماية المشروع من المخاطر) بمقدار(***0.739***) بافتراض ثبات العوامل الأخرى .

4- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في دخول أسواق جديدة :-

جدول (15) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية بين (X – y4)

الأنموذج	المعالم	معاملات غير معيارية		t	t
		B	Std.Error	المحسوبة	الجدولية
Constant	$\propto$	0.396	0.331	1.197	-
X	B_1	1.272	0.159	8.052	0.237

توضح نتائج التقدير في الجدول (12) الى معنوية الاختبارات الإحصائية والقياسية التي تضمنتها الدوال المقدرة، أما عن المتغير المستقل (X) نجد ان قيمة (t-المحسوبة) والبالغة (8.052) اكبر من قيم (t-الجدولية) (0.237) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (51) وهذا مؤشر على قبول الفرضية الفرعية الرابعة أي توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي ودخول أسواق جديدة , بمعنى انه كلما زادت المشروعات عينة الدراسة من تطبيقات نظام الذكاء الاقتصادي أتيحت أمامها فرص اكبر لدخول أسواق جديدة محلية او عالمية في بيئة الاقتصاد العالمي , وبالتعويض عن القيم في الجدول (15):-

متطلبات تنمية المشروعات الصغير = دخول أسواق جديدة + نظام الذكاء الاقتصادي

$$Y = 0.396 + 1.272\ (X)$$

وتوضح المعادلة التقديرية العلاقة الطردية بين المتغير المستقل والمتغير الفرعي ,اذ ان زيادة وحدة واحدة في (المتغير المستقل) نظام الذكاء الاقتصادي تؤدي الى التغير الحاصل في (المتغير الفرعي- دخول أسواق جديدة) بمقدار(1.272) بافتراض ثبات العوامل الأخرى .

يتضح من خلال نتائج تحليل علاقات التأثير بين نظام الذكاء الاقتصادي والمتغيرات الفرعية للمتغير الرئيس تحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة الآتي :

اولاً : إذ توضح نتائج التقدير معنوية الاختبارات الإحصائية والقياسية التي تضمنتها الدوال المقدرة وهذا مؤشر على قبول الفرضية الرئيسة الثالثة أي توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة, أي كلما زاد التوجه من قبل مدراء او مالكي المشروعات الصغيرة نحو توفير واستخدام نظام الذكاء الاقتصادي اتاح فرصة اكبر لتوفير متطلبات تنمية مشروعاتهم .

ثانياً : أظهرت نتائج التقديران العلاقات بين كل متغير والآخر كانت جميعها طردية (موجبة) يزداد كل منهما بزيادة الآخر مما يدل على عدم وجود أي علاقة عكسية (سالبة) بين المتغيرات .

ثالثاً : تؤكد النتائج على وجود علاقة تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (نظام الذكاء الاقتصادي) والمتغيرات الفرعية للمتغير التابع (متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة) وهذا يشير الى قبول الفرضية الرئيسة الثالثة والتي مفادها (توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة) و الفرضيات الفرعية لها :

أ. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في تحسين جودة الإنتاج وزيادته .

ب. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في زيادة الإبداع والابتكار .

ت. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في حماية المشروع من المخاطر.

ث. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الذكاء الاقتصادي في دخول الأسواق الجديدة .

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات :

1. الذكاء الاقتصادي ماهو إلا فلسفة ومنهجية عمل يتحدد في تحسين مناخ الاستثمار والتنمية من خلال التحكم في المعلومة الإستراتيجية وذات الفعالية الاقتصادية للمتعاملين اقتصاديا من حيث إنتاجها وتداولها واستغلالها وحمايتها .
2. يسهم الذكاء الاقتصادي في التزود بإستراتيجية دفاعية من خلال الأمن المعلوماتي والاستعداد لمواجهة المخاطر غير المتوقعة من خلال مجموعة من النشاطات والإجراءات المتناسقة لفئة واسعة من التكنولوجيا والتطبيقات اللازمة لجمع البيانات والمعلومات وتخزينها وتحليلها وتوفير سبل الوصول الى البيانات لمساعدة مدراء المشاريع في الوصول الى القرارات التجارية .
3. يساعد الذكاء الاقتصادي في تحقيق كفاءة المشروع وتنميته وزيادة معرفة تكنولوجيا جديدة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لحماية المشروع من التهديدات ومعرفة الفرص والتكييف مع قواعد السوق الأمر الذي ينعكس ايجاباً على التنافس وتحقيق أهدافها,.
4. يعد نظام الذكاء الاقتصادي أقوى وسيلة معرفية متاحة للمشروع وأفضل أداة داعمة للتطوير والإبداع والابتكار .
5. أصبح الذكاء الاقتصادي يشكل ركيزة أساسية من الركائز الضرورية التي تقوم عليها الإستراتيجية الصناعية لجعل المؤسسة الاقتصادية تستجيب للتحولات التقنية الحديثة المترافقة والناجمة عن العولمة الاقتصادية .
6. على الرغم من قدم المشروعات الصغيرة وأهميتها الكبيرة بالنسبة لاقتصاديات الدول كافة هناك قلة ومحدودية من جانب الاهتمام الأكاديمي .
7. تعد المشروعات الصناعية الصغيرة من الركائز الأساسية للاقتصاد وتحتل أهمية بالغة في البنية الاقتصادية لدورها الحيوي في تكوين القيمة المضافة وتوفير كثير من السلع والخدمات وجذب رؤوس الأموال والإسهام في التصدير وتشغيل اليد العاملة وتشكل جميعها قاعدة تدعيم ووجود لهذه المشروعات .
8. من خلال نتائج التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة يمكن استنتاج الآتي :

أ. علاقات الارتباط بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة اظهر المتغير(نظام الذكاء الاقتصادي)على المستوى الإجمالي وعلى مستوى المتغيرات الفرعية أقوى علاقات ارتباط مع المتغير الفرعي(دخول الأسواق الجديدة) مقارنة مع المتغيرات الفرعية الأخرى.

ب. أظهرت النتائج إن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين متغير نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة , وهذا يشير الى قبول الفرضية الرئيسة الثانية والتي مفادها (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة) .

ت. توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية بين نظام الذكاء الاقتصادي وتحقيق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة (تحسين جودة الإنتاج وزيادته – زيادة الإبداع والابتكار – حماية المشروع من المخاطر– دخول الأسواق الجديدة).

ث. أظهرت نتائج تحليل علاقات الارتباط والتأثير إن العلاقات بين المتغيرات المدروسة كانت جميعها طردية (ايجابية) يزداد كل منهما بزيادة الآخر مما يدل على عدم وجود أي علاقة عكسية بين المتغيرات .

9. إن نتائج التحليل الإحصائي جميعها تؤكد قبول الفرضية الرئيسة الأولى للدراسة والتي مفادها (تتحقق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة بتوفير نظم الذكاء الاقتصادي وإعطاء دور مميز واهتمام من قبل الإدارات العليا في المشروعات الصغيرة لنظام الذكاء الاقتصادي).
10. قلة المعرفة لدى مدراء/مالكي معظم المشروعات الصغيرة قيد الدراسة عن مفهوم (الذكاء الاقتصادي) وأهميته بالنسبة للمشروعات الصغيرة نظراً لحداثة الموضوع وغياب الثقافة الاقتصادية والإدارية للكثير منهم , إلا أنهم أدركوا أهمية الموضوع وابدوا استعداهم لامتلاك التقنيات الحديثة ونظم المعلومات والاتصالات لدعم نظام الذكاء الاقتصادي في مشروعاتهم .

التوصيات :

1. العمل على تحسين أداء المشروعات الصغيرة جراء تبني الاهتمام بنظام الذكاء الاقتصادي بصفته نظام لتدعيم قرارات المشروع والتنبؤ للمستقبل وأداة محفزة لزيادة القيمة والإبداع والابتكار واستدامة تنمية المشروعات الصغيرة من خلال مراقبة المعلومات المفيدة والتحكم فيها لمواجهة المخاطر والمنافسين في السوق .
2. ان زيادة حدة المنافسة وعولمة الاقتصاد يفرض على مدراء/مالكي المشروعات الصغيرة إنشاء نظام للذكاء الاقتصادي ونشر ثقافته والاهتمام أكثر بالموارد البشرية وتطوير معارفهم من اجل الاستغلال الأمثل للمعلومات وتحفيز الإبداع والابتكار .
3. ضرورة تأسيس منظمات او مكاتب إعلامية يكون لنشر الثقافة والمعلومة الاقتصادية الخاصة بالمشروعات الصغيرة ويكون لديها بنك للمعلومات لمتابعة أنشطتها وأخبارها من خلال إصدارات متخصصة تساعدها على دخول أسواق جديدة ومواكبة التطورات العالمية .
4. ضرورة تأسيس مكاتب استشارية تطويرية تدريبية وتأهيلية تسهم في تعزيز إدارة الموارد البشرية وتحسين أداءها من خلال تهيئة برامج تدريبية وتطويرية وتقديم العون والمشورة الى مدراء/مالكي المشروعات الصغيرة في تطبيق النظم التقنية الحديثة والتي من شأنها زيادة وتحسين الإنتاجية .
5. التأكيد على أهمية النهوض والارتقاء بالواقع الاقتصادي ومن خلال دعم التشريعات والقوانين المرنة والملائمة والتي تتماشى مع التطورات والتغيرات التكنولوجية العالمية وإنشاء مركز للوثائق الاقتصادية او إرساء نظام وطني للمعلومات الاقتصادية الخاصة بنشاطات المشروعات الصغيرة والمفيدة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية والمتعلقة بـ (سوق العمل,فرص الاستثمار المحلي والأجنبي,التجهيزات والنظم ذات التكنولوجيا المتطورة ,نظم عن المعلومات التجارية والخدمات التسويقية ,البيانات والمعلومات الإحصائية ,

المراجع :

1. د.عيسى, خليفي :"الذكاء الاقتصادي" , جامعة محمد خضير بسكرة , الجزائر , 2010 www.fares-boubakour.edu.dz
2. شريف,عمر : " نظام المعلومات وتحديات الذكاء الاقتصادي",2011 a. www.kenanaonline.com/users/BDC
3. سحنون,جمال الدين :" الذكاء الاقتصادي وامن المؤسسة",الملتقى الدولي – 2010
4. www . kantakj , com. PDF 2010
5. خليل,عبد الرزاق:" الذكاء الاقتصادي في خدمة منظمة الأعمال ",المؤتمر العلمي الدولي- جامعة الزيتونة- كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – 2005 .
6. سحنون,جمال الدين :" نحو تبني إستراتيجية الذكاء الاقتصادي ",الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي – كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير – الجزائر , 2009.
7. إسماعيل,محمد محروس:" اقتصاديات الصناعة والتصنيع مع اهتمام خاص بدراسة الجدوى",ط2 ,مؤسسة شباب الجامعة ,مصر,1992 .
8. محمد,حمداني :" أهمية الذكاء الاقتصادي في تحسين ملائمة مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية ", كلية العلوم الاقتصادية,مجلة أداء المؤسسات الجزائرية . العدد 02 / 20012 , الجزائر 2012.
9. خضر,حسان:" تنمية المشاريع الصغيرة",مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية ,العدد(9),2002
10. احمد,مروة- برهم,نسيم:" الريادية وإدارة المشاريع",ط1,القاهرة ,2008 .
11. السيسي,صلاح الدين حسن :" استراتيجيات واليات دعم وتنمية المشروعات المتناهية والصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية والمحلية ",قضايا اقتصادية معاصرة,دار الفكر العربي, القاهرة ,2009 .
12. الدوري, زكريا, صالح,احمد علي: " الفكر الاستراتيجي وانعكاساته على نجاح منظمات الأعمال – قراءات وبحوث ", دار اليازوري للنشر والتوزيع,2009.
13. النجار,فايز جمعة ,العلي,عبد الستار محمد : " الريادية وإدارة الأعمال الصغيرة" , دار الحامد للنشر والتوزيع'ط2' عمان ,2008 .
14. خضير,عمر :" الريادية الاقتصادية والمشروعات الصغيرة في الأردن ", بحث – المؤتمر العلمي الدولي الثامن – كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – جامعة الزرقاء الخاصة – الأردن,2010.
15. الطيب,داودي,قيوش,حمزة :" اثر المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية – حالة الجزائر ", بحث – المؤتمر العلمي الدولي الثامن – كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – جامعة الزرقاء الخاصة – الأردن,2010.
16. الحايكي,احمد :" أهمية المشروعات الصغيرة في خلق فرص العمل ",البحرين,2005
17. . www.alwatan.comm 2005
18. الورد,إبراهيم,عبد الرحيم, راوية :" إستراتيجية مقترحة لتنمية المنشات الصغيرة في العراق ", بحث - المؤتمر السابع-كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد,2005 .
19. زيدان, رامي :" تفعيل دور الصناعات الصغيرة في عملية التنمية :,أطروحة دكتوراه - كلية الإدارة والاقتصاد-جامعة سوريا,2005 .
20. حسين, يحيوش : " الذكاء الاقتصادي – دراسة مقارنة ",المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر , كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية , جامعة الزيتونة الأردنية , عمان 2012
21. Boudjemia Karim: "Intelligence Economic-concept-definitions", 2008
22. journal Glancey,Keith": Entrepreneurial dynamic in small business service firms", international Vol (4),no(3),2000
23. Katz A, J & Green.P.R :" Entrepreneurial small business " ,Mc ,Graw-HillIrwin,USA,2007
24. Scaramuzzi,Elena :" Incubators in Developing Counties" ,Info- Dev Program – World Bank 2002 –-Intelligence.html
25. Meyer,E.C & Allen.K.R :" Entrepreneurship & small business management ", McGraw-Hill, Irwin U.S.A,2003
26. Anderson.R.L & Dunkelberg .J.S :" Meaning small Business ", west puiplishing company U.S.A,2007
27. Brown,TH,S & Snell,S,A :" management competing in the new era ", McGraw-Hill, Irwin U.S.A,2004
28. http://www.medefparis.fr/Livre-Blanc.pdf- 2008

29. http://www.espionageinfo.com/Ec-Ep/Econom
30. www.orafrica.com/ index.phpoption= com 2010

الملحق

م/ استمارة أستبانة

السادة الأفاضل المحترمون ... تحية طيبة ...

الاستمارة التي نعرضها عليكم مخصصة لتأطير مشكلة دراستنا الموسومة :

" أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشاريع الصغيرة - دراسة قياسية لعينة من المشاريع الصناعية الصغيرة " وتهدف إلى تشخيص وتحليل دور الذكاء الاقتصادي في تدعيم وتنمية المشاريع الصغيرة , لاسيما وان الدراسات الحديثة أظهرت إن نظم الذكاء الاقتصادي لها دور فعال في تدعيم مقدرات المشاريع الصغيرة وتنميتها والارتقاء بها .

نرجو التفضل بالإجابة على الأسئلة وملء فقرات الاستبانة ونشكر لكم حسن التعاون ابتداءً ، علماً بأنه سيتم التعامل مع إجاباتكم ومعلوماتكم بسرية تامة ولغايات البحث العلمي و نأمل من حضرتكم اعتماد الدقة والشفافية في الإجابة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير .....

أولاً : البيانات التعريفية :

يرجى التفضل بوضع علامة (√) محاذاة الإجابة المناسبة من المفردات الآتية :

1- النوع الاجتماعي : ☐ ذكر ☐ أنثى

2- العمر : ☐ 20 – 29 ☐ 30-39 ☐ 40- 49 ☐ 50-59 ☐ 60 فأكثر

3- التحصيل الدراسي : ☐ إعدادي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم عالي ☐ ماجستير

4- العنوان الوظيفي : ☐ مدير المشروع ☐ مالك المشروع ☐ مدير ومالك المشروع

5-عدد سنوات العمل في المشروع الحالي: ☐ 1-4 سنوات ☐ 5-9 سنوات

☐ 10-4 ☐ 15-19 ☐ 20 فأكثر

5- مدة الخبرة في مشاريع أخرى: ☐ أقل من سنة ☐ 1-5 سنوات

☐ 6-10 ☐ 11-15 ☐ 16- 20 ☐ 21 فأكثر

7- تاريخ تأسيس المشروع : / /

8- هل يستخدم المشروع حالياً نظام الذكاء الاقتصادي؟ ☐ نعم ☐ كلا

9- اذا كان الجواب (لا) للسؤال السابق, فهل تسعى إدارة المشروع الى تطبيق نظام الذكاء الاقتصادي ؟

☐ نعم ☐ كلا

10- التحصيل الدراسي للعاملين ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائية ☐ متوسطة ☐ إعدادية

☐ دبلوم فني ☐ بكالوريوس

11- هل تهتم إدارة المشروع بتطوير معارف العاملين ويحثهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؟

☐ نعم ☐ كلا

12 - إذا كان الجواب(نعم) للسؤال السابق,فهل توفر إدارة المشروع تطبيقات تكنولوجية للعاملين(حاسوب/ انترنيت)

أولاً : هناك عدد من متغيرات الذكـ[ ]ـادي [35] نعم [ ] كلا تتحقق متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة ,بين مدى اتفاقك من عدمه وضع إشارة (X) في المكان الذي يعبَر عن مدى اتفاقك مع العبارات الآتية :-

ت	العبارات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
*	**المتغير الأول : معرفة المنافسين :-**					
.1	يدرك المشروع ان معرفة المنافسين والبيئة المحيطة أداة مهمة لتطوير وتنمية المشروع من خلال الحصول على المعلومات العلمية والتقنية .					
.2	يستطيع المشروع اكتشاف نشاط المنافسين في الصناعة ومعرفة توجهاتهم من خلال نظم الذكاء الاقتصادي .					
.3	تزداد فرصة الاندماج والترابط بين المشروعات الصغيرة وتكوين قوة تتحالف لتهدد المشروعات المنافسة لنوع الصناعة.					
.4	تسهم نظم الذكاء الاقتصادي في الحصول على حجم كبير من المعلومات عن بيئة عمل المنافسين نظراً للإمكانيات الكبيرة لمستودعات البيانات والمعلومات مقارنة بوسائل التخزين الالكترونية التقليدية .					
.5	تحدد نظم الذكاء الاقتصادي مدى قوة المنافسين الجدد وتهديدات البيئة الخارجية للمشروع .					
*	**المتغير الثاني : تطبيقات تكنولوجيا المعلومات :-**					
.6	أسهمت نظم تكنولوجيا المعلومات في تطوير بيئة العمل وتغيير ثقافتها نحو التنافسية وزيادة كفاءتها .					
.7	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في انتقال المعلومات من والى المشروع في إطار دقيق منظم وملائم .					
.8	يحصل المشروع على المعلومات النافعة من خلال الوسائل التقنية والإمكانيات التكنولوجية الحديثة .					
.9	يحقق توفير نظم تكنولوجيا المعلومات مبدأ الإبداع التكنولوجي البشري المعتمد على مخزون من البيانات والمعلومات .					
10	استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات تسهم في تحسين جودة الإنتاج ودخول أسواق جديدة .					
*	**المتغير الثالث : الاستشراف والتنبؤ للمستقبل :-**					
.11	تعد مخرجات نظم الذكاء الاقتصادي أداة قادرة على الاستشراف والتنبؤ من خلال معلومات سرية ودقيقة تعتمد التوقيت المناسب وحجم المعلومة المرسلة للوصول إليها.					
12	تساعد نظم الذكاء الاقتصادي المشروع الوصول الى مصادر المعلومات سواء كانت داخلية عن المشروع او خارجية عن المنافسين .					
13	تهتم نظم الذكاء الاقتصادي بتوزيع المعلومات عن الصناعات المنافسة على كافة العاملين في مجال المعرفة والمعلومات ازيادة القدرة على التنبؤ والاستشراف .					
.14	يعمل المشروع على مراقبة وحماية ومتابعة المعلومات المفيدة للمشروع وحمايتها من التسرب لزيادة قدرته على التنبؤ والاستشراف لحاجات السوق المستقبلية من خلال نظم الذكاء الاقتصادي.					
.15	تساعد نظم الذكاء الاقتصادي المشروعات الصغيرة المستحدثة على مواجهة التحديات وتخطي المشاكل التي تواجهها في داخل المشروع او خارجه .					
*	**المتغير الرابع : رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات :-**					
.16	ان نظم الذكاء الاقتصادي توفر الجهد والوقت من حيث الحصول على					

(*) الذكاء الاقتصادي - هو مجموعة من العمليات التكنولوجية هدفها الحصول على المعلومات المفيدة للمشروع وتخزينها وتحليلها سعياً للاستغلال الأمثل للمعلومة لصالح المشروع .

ت	العبارات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
	المعلومة وتخزينها ومعالجتها والإفادة منها في رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات .					
.17	تعزز نظم الذكاء الاقتصادي قدرة المشروع على استرجاع المعلومات وتحديثها وبما يخدم اتخاذ القرارات بشكل أسرع من النظم التقليدية.					
.18	تعزز نظم الذكاء الاقتصادي من قدرة المشروع على اتخاذ القرارات و تحمل المسؤولية في تنفيذ مشاريع جديدة حتى لو كان فيها مخاطر تشغيلية او مالية .					
.19	ان تدريب وتأهيل العاملين في المشاريع الصغيرة على نظم الذكاء الاقتصادي وتطوير معرفتهم التقنية في هذا المجال يدعم الإدارة العليا للمشروع على اتخاذ القرارات الأكثر ملائمة لتحقيق الأهداف.					
.20	تستفيد إدارة المشروع من المعلومات المنتجة لإغراض التخطيط طويل الأجل ورسم السياسات والأهداف العامة وتحديد الأهداف المطلوب تحقيقها مستقبلاً.					

المتغير الثاني : هناك عدد من متغيرات تسهم في تنمية المشروعات الصغيرة [36] تتأثر إيجاباً عند توفير نظام الذكاء الاقتصادي في المشروعات الصغيرة بين مدى اتفاقك من عدمه وضع إشارة (X) في المكان الذي يعبَر عن مدى اتفاقك مع العبارات الآتية :-

ت	العبارات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
*	**المتغير الأول : تحسين جودة الإنتاج وزيادته :-**					
.1	تدعم البرمجيات المتطورة التغيرات الايجابية في نوعية المنتجات وتنوعها وتطويرها .					
.2	يطبق المشروع نظم الذكاء الاقتصادي المعنية بتحليل قواعد البيانات للوصول الى المعلومات النافعة لزيادة الإنتاج وتحسين الجودة .					
.3	يعنى المشروع باستشراف وفهم المتطلبات المتجددة للأسواق الجديدة من خلال الوصول الى المعلومات النافعة لانعكاس اثر نتائجها على تنوع المنتجات المعروضة .					
.4	تزيد نظم الذكاء الاقتصادي من فرص تحسين وتطوير الإنتاج وزيادة العوائد والأرباح التي تعمل على زيادة مجالات الاستثمارات وتطويرها.					
.5	تسهم نظم الذكاء الاقتصادي في إيجاد الحلول المستقبلية لمشكلات تدني نوعية ومستويات الإنتاج التي واجهت المشروع في الماضي وتهيئة متطلبات زيادة الإنتاج وجودته .					
*	**المتغير الثاني : زيادة الإبداع والابتكار :-**					
.6	يمتلك المشروع القدرة على تنوع وتطوير الإنتاج من خلال تطوير وإدماج الموارد التكنولوجية المختلفة سواء كانت معرفة نظرية او تطبيقية					
.7	ان نظم المعلومات المعرفية تساعد المشروع للوصول الى مصادر المعلومات عن المشروعات المنافسة.					
.8	تساعد نظم الذكاء الاقتصادي العاملين في مجال برمجة وتحليل النظم في معرفة كيفية عمل المشروع وتنميته من خلال توفير جميع المعلومات التي يحتاجونها للإبداع والابتكار.					
.9	يمكن تنمية الموارد البشرية المستدامة وتأهيلها معرفياً ومهاراتياً وزيادة الإبداع والابتكار من خلال تطبيقات نظم الذكاء الاقتصادي.					
10	يدرك المشروع ان نظم الذكاء الاقتصادي تستند الى نظم العمل الجماعي					

(*) المشروعات الصغيرة – هي تلك المشاريع التي تدار من قبل مالكيها و تمارس نشاطاً اقتصادياً لا يكون مسيطراً على صناعة معينة وتتميز بملكية خاصة ومحدودية رأس.

ت	العبارات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
	ومن مواقع مختلفة ومن ثم التنسيق بين مختلف النشاطات لزيادة الإبداع والابتكار.					
*	**المتغير الثالث : حماية المشروع من المخاطر :-**					
11	ان تميز نظم الذكاء الاقتصادي بالدقة والسرعة في الحصول على المعلومات وتفادي احتمالات الخطأ تسهم في توفير الحماية للمشروع .					
12	تعمل نظم الذكاء الاقتصادي على تحديد القوى المنافسة والمحركة للبيئة المحيطة بالمشروع ومن خلال الدور الفعال لعملية تحليل المعلومات المفيدة للمشروع .					
13	توفر نظم الذكاء الاقتصادي حماية المشروع من خلال مراقبة ومتابعة تغيرات المعلومات الخاصة بالأخطار التنافسية .					
14	تساعد نظم الذكاء الاقتصادي المشروع على حماية المشروع من المخاطر والتهديدات ودخول أسواق جديدة وتقديم خدمات ومنتجات متنوعة وذات جودة وبأسعار تنافسية .					
15	ان البحث عن المعلومات التي تخص المنافسين وتخزينها وتحليلها يساعد أصحاب المشاريع على حماية المشروع والاستفادة من المعلومة النافعة من بين الكم الهائل من المعلومات وبطريقة اسرع من الآخرين .					
*	**المتغير الرابع : دخول أسواق جديدة :-**					
16	ان تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحديثها مهم للتكيف مع متطلبات دخول الأسواق الجديدة .					
17	تعزز نظم الذكاء الاقتصادي من توفير بيئة عمل متطورة تتواءم مع الأسواق الجديدة .					
18	يستطيع المشروع تهيئة متطلبات الأسواق الجديدة من خلال نظم الذكاء الاقتصادي التي تسهم في زيادة حجم المعلومات ودقتها وسهولة الحصول عليها عن تلك الأسواق.					
19	توفير معلومات ومعارف متجددة عن الأسواق المنافسة يتطلب تبني ممارسات معلوماتية توفرها نظم الذكاء الاقتصادي .					
20	تعمل نظم الذكاء الاقتصادي على المواءمة بين استدامة تنمية المشروع والتطورات التكنولوجية والأسواق الجديدة.					